ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

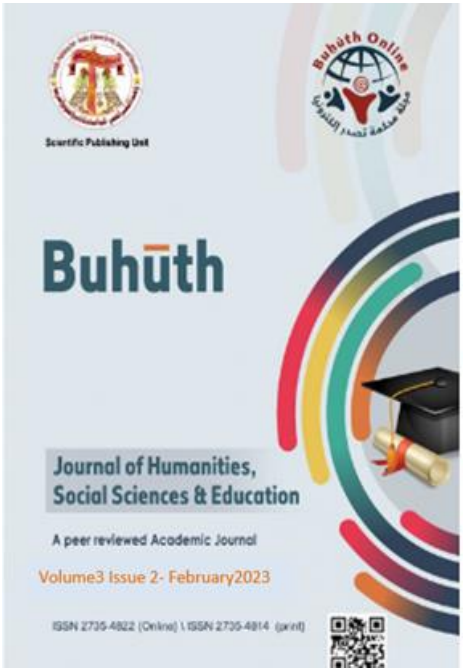

The effect of developing spiritual intelligence on improving the self-efficacy of middle school students

Master.Alaa Ahmed Sadek Abdelmaksoud Mohamad
Psychology Department Faculty of Women for Arts, Science & Education- Ain Shams University- Egypt
Alaa_Ahmed@women.asu.edu.eg
Prof. Sana Mohamed Soliman
Professor of educational psychology Faculty of Women for Arts, Science & Education Ain Shams University- Egypt
Sanaa.solaiman@women.asu.edu.eg
Assoc. Prof. Awatif Ibrahim Shawkat
Associal Professor of Psychology Faculty of Women for Arts, Science & Education Ain Shams University- Egypt
Awatfa.shawkat@women.asu.edu.eg

Article Arabic
Receive Date: 18 Februay 2023, Revise Date: 6 March 2023,
Accept Date: 11 March 2023.
Volume 3 Issue 2 (2023) Pp.109 – 158.

Abstract

The current research aims to develop the degree of spiritual intelligence in preparatory school pupils to improve self-efficacy through a training program. Research sample consisted of a psychometric character verification group of 100 pupils, a descriptive research group and 204 pupils, and 2 experimental research groups of 50 pupils divided into two groups. Experimental group of 25 pupils and a control group of 25 pupils, all preparatory pupils in the second preparatory grade of government schools in the 10th of Ramadan Education Department in Orientale Province for the academic year (2022-2023). Research tools consisted of a spiritual intelligence scale, a self-efficiency scale, and a training program to develop spiritual intelligence in improving self -efficiency among preparatory students (preparation of female researchers). Experimental methodologies were used. The results of the research found There are statistically significant differences between the average degrees of the experimental group and the average degrees of members of the control group on the scale of spiritual intelligence and self -efficacy after applying the training program in favor of the experimental group. There are statistically significant differences between the average degrees of the experimental group in the tribal and dimension measurements on the scale of spiritual intelligence and self -efficacy in favor of the postgraduate measurement after the application of the training program. The researchers recommended that attention should be paid to psychosocial services within preparatory schools and that their role in the provision of counselling services should be activated, especially regarding spiritual intelligence and self-efficiency.

***Keywords*:** Spiritual Intelligence - Self-Efficiency - preparatory school - Training Program

أثر تنمية الذكاء الروحي في تحسين الكفاءة الذاتية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

آلاء احمد صادق عبد المقصود محمد
باحثة ماجستير- قسم علم نفس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر
Alaa_Ahmed@women.asu.edu.eg

أ.د.سناء محمد سليمان
أستاذ علم النفس التعليمي
كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر
Sanaa.solaiman@women.asu.edu.eg

أ.م. د.عواطف إبراهيم شوكت
أستاذ علم النفس المساعد
كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر
Awatfa.shawkat@women.asu.edu.eg

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية الذكاء الروحي في تحسين الكفاءة الذاتية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال برنامج تدريبي. تكونت مجموعتي الدراسة التجريبية من (٥٠) تلميذ تم تقسيمها إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية قوامها (٢٥) تلميذ، ومجموعة ضابطة قوامها (٢٥) تلميذ وجميعهم تلاميذ بالمرحلة الإعدادية في الصف الثاني الإعدادي من المدارس الحكومية بإدارة العاشر من رمضان التعليمية بمحافظة الشرقية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣). ولتحقيق ذلك تم إعداد مقياس للذكاء الروحي، ومقياس للكفاءة الذاتية، وبرنامج تدريبي لتنمية الذكاء الروحي في تحسين الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (إعداد الباحثات). تم استخدام المنهج التجريبي. وتوصلت نتائج البحث إلى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي. وأوصت الباحثات بضرورة الاهتمام بالخدمات النفسية والاجتماعية داخل المدارس الإعدادية وتفعيل دورها في تقديم الخدمات الإرشادية خاصة فيما يتعلق بالذكاء الروحي والكفاءة الذاتية.

الكلمات الدالة: الذكاء الروحي– الكفاءة الذاتية – المرحلة الإعدادية – برنامج تدريبي.

أولًا: مقدمة البحث:

تقدمت البحوث في الذكاء الروحي بناءًا على جهود الباحثات والعلماء في دراسة الذكاء من خلال نظريات عديدة، ومن بينها نظرية الذكاءات المتعدد لجاردنر والتي لاقت رواجًا من قبل العلماء والباحثين، وترى أن الذكاء ليس نوعًا واحدًا وإنما هو ذكاءات متعددة يمكن تنميتها، حيث يساهم استخدام نوع من أنواع الذكاء في تطور نوع آخر من الذكاء (حسين،٢٠٠٣، ٣٧). وقد قدم ايمونز نوعًا جديدًا من الذكاء هو الذكاء الروحي ليبني أسسا علمية جديدة للنجاح (في: الدفتار، ٢٠١١، ٨).

ويتعلق الذكاء الروحي بطرق اكتساب الصفات وتنميتها، ويعنى بتنمية الهوية الأخلاقية والعاطفية، ويتكون الذكاء الروحي من: الذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي، فالذكاء الشخصي هو: معرفة المرء وفهمه وتقديره لذاته، وأما الذكاء الاجتماعي فهو: معرفة المرء وتقديره وفهمه للآخرين، وبالتالي يستطيع المرء فهم كل جوانب الحياة من حوله. ويعد الذكاء الروحي من أهم الذكاءات الإنسانية لقدرته على تغيير حياة الإنسان وتغيير أهم الأشياء من حوله، وترجمة المبادئ والقيم بسلوك إنساني متوازن، والسيطرة على النفس، والشعور بالسلام والأمن الداخلي، والتكامل والتناغم مع الذات، والقدرة على السمو الذاتي، والقدرة على التوازن في التعامل بين العقل الحاضر والعقل الباطن، فالإنسان يسعى دومًا لتحقيق ذاته، والتوصل إلى حالة روحية عالية، يبدع فيها ويصبح متسامحًا، ومثابرًا، وواثقًا من ذاته، وذو بصيرة، وسعة أفق، ويتصرف بحكمة واتزان، ويصل إلى الصورة التي يتخيلها عن نفسه، والتي تمكنه من مواجهة التحديات دون الخوف من الفشل، وتجعله قادرًا على الإبداع، وتحقيق الكثير في حياته (Mamin,2008,143-146).

كما يعد الذكاء الروحي من المفاهيم المعاصرة المرتبطة ببناء الطاقات الإيجابية لدى الطالب، وتوضح (يونس ،٢٠١٥، ١٠٥) أن مفهوم الذكاء الروحي يرتبط بضمان الحالة الإيجابية للطالب من خلال بناء المفهوم الإيجابي للذات، والشعور بالسعادة، والرضا عن الحياة وعن النفس، والقبول على العلم والتعلم، والاهتمام بالحالة الصحية. إن الذكاء الروحي مدخل ضروري لتحسين جودة الحياة لدى الطالب، حيث يتسم الطالب بدرجة عالية من المرونة والقدرة على الاندماج، مع الوعي الذاتي، والتفكير الجماعي، واستيعاب الروابط بين الأشياء، والقدرة على المواجهة والتعلم من التجارب والخبرات، والقدرة على العمل باستقلالية.

وتتحدد خصائص الطالب الذي يمتلك مكونات الذكاء الروحي في القدرة على استخدام القدرات الروحية في زيادة الفعالية في المواقف الحياتية، وزيادة الرفاه النفسي، مع التفوق والسمو، وتوظيف القدرات والموارد الروحية في حل المشكلات بطرق علمية صحيحة، والدخول في حالات روحانية عميقة، والتواصل مع الآخرين بدرجة عالية من الرقي، مع المشاركة والالتزام بالسلوك العفيف، والوعي الدقيق لمشاعره والتحكم بها، والتصرف بعقلانية، مع درجة عالية من القبول والرضا (عبلة، ندا، ٢٠١٧، ١٤٢-١٤٨).أن الأداء الدراسي للتلميذ في الصف يتأثر بعوامل مختلفة، منها معرفته العلمية ومستوى فهمه للمفاهيم العلمية، ومن العوامل المهمة التي تؤثر في سلوكه التعليمي هي كفاءته الذاتية Self-Efficacy؛ إذ تشير النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا Bandura إلى أن معتقدات الفرد المرتبطة بقدرته على أداء عمل معين تؤثر في كيفية أدائه العمل. وقد حدد باندورا (Bandura, 2007, 641-658) بعدين للكفاءة الذاتية: البعد الأول يسمّى بالكفاءة الذاتية الشخصية –Personal Self efficacy، ويقصد بها تصورات الفرد بقدرته على تنفيذ المهام المطلوبة منه بنجاح. أما البعد الثاني فيسمى بتوقع المخرجات Outcome Expectancy؛ ويشير إلى تصورات توقعاته المتعلقة بنتائج أفعالة.

وتدعم التجارب آراء باندورا (Bandura, 1997)، حيث تؤثر الكفاءة الذاتية للتلميذ في سلوكه التعليمي؛ فالتلميذ الذي يمتلك كفاءة ذاتية عالية يكون أداؤه أفضل؛ حيث تكون لديه رغبة كبيرة في التعليم، ويكون أكثر سعادة، ويمتلك درجة عالية من الثقة بنفسه وتنعكس إيجابًا على مخرجات التعليم، أما التلميذ الذي يمتلك كفاءة ذاتية منخفضة فرغبته في التعليم قليلة، ولا يسعى لتحقيق الأهداف، ولا يثق بقدراته التعليمية، وغير مثابر في مواجهة الظروف الصعبة، ويعزوه الفشل.

وقد أجريت دراسات تناولت متغير الذكاء الروحي منها على سبيل المثال: دراسة (عزيز،٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحي ومستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وقام كل من (Hoosein Jenaabadi و Sedigheh Noora ،٢٠٢٢) بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الروحي والمشاركة الأكاديمية من خلال الدور الوسيط للضمير الأكاديمي لدى طالبات المدارس الثانوية في المنطقة الثانية من زاهدان ، إيران.

كما أجريت العديد من الدراسات التي تناولت متغير الكفاءة الذاتية على سبيل المثال: دراسة (عبد الفتاح ،٢٠٢١) بعنوان مشاركة تلاميذ المرحلة الثانوية في غرف الدردشة الصوتية بالألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة، وقام (الزحيلي ،٢٠٢٢) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الأسلوب المعرفي والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق. إلا أنه لا توجد دراسة قد تناولت فعالية برنامج تدريبي لتنمية درجة الذكاء الروحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لتحسين الكفاءة الذاتية- **في حدود اطلاع الباحثات** - مما يضفي أهمية خاصة على البحث الراهن.

ثانيًا: مشكلة البحث:

ركزت الدراسات والأبحاث المتعلقة بالصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي على دراسة شخصية الإنسان بجوانبها المختلفة والعوامل المؤثرة فيها، سواء كانت بيولوجية أو اجتماعية أو ثقافية أو نفسية، ولكنها أغفلت جوانب مهمة ومؤثرة بشكل كبير في الشخصية والسلوك الإنساني، وهي الجوانب والمسائل الروحية، حيث يشير كلٌ من (Nasel, 2004)،(Amram&Dryer, 2007)و(King, 2008) إلى اعتبار الذكاء الروحي من الموضوعات الحديثة نسبيًا ؛ حيث لم يتضح توسع الحديث عنه إلا مطلع الألفية الجديدة، وذلك حين نشر العالم (Emmons) في المجلة العالمية لعلم نفس الديني(International Journal for the Psychology of Religion)، عام (٢٠٠٠)، سلسلة من المقالات و الدراسات المهمة، والتي بحثت موضوعات الذكاء الروحي. ومن الدراسات التي اهتمت بمتغير الذكاء الروحي دراسة (المالكي ،٢٠٢٠) والتي قامت بدراسة تهدف إلى التعرف على علاقة الذكاء الروحي بتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين عقليا والعاديين في المدارس الإعدادية بمملكة البحرين.

وأظهرت العديد من الأبحاث أن السلوك التعليمي للتلميذ في الصف يتأثر بعوامل مختلفة، منها معرفته العلمية ومستوى فهمه للمفاهيم العلمية، ومن العوامل المهمة التي تؤثر في سلوكه التعليمي هي كفاءته الذاتية Self-Efficacy؛ إذ تشير النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا Bandura إلى أن معتقدات الفرد المرتبطة بقدرته على أداء عمل معين تؤثر في كيفية أدائه للعمل (Bandura, 2007).

كما أوضحت نتائج العديد من الدراسات أن الذكاء الروحي يرتبط بشكل إيجابي بكل من الكفاءة الذاتية وتقدير الذات واتخاذ القرار والتوجيه الحياتي واليقظة العقلية والسعادة الدراسية ومستوى التحصيل

الدراسي، والبعض من هذه الدراسات استهدف تلاميذ المرحلة الإعدادية (أبو دريع ،٢٠٢٠)، (عليوة ،٢٠٢٠)، (إبراهيم،٢٠١٩)، (الشايع، ٢٠١٩) (Sakineh Rakhshanderou,2020).

كما أوضحت نتائج العديد من الدراسات إلى ارتباط الكفاءة الذاتية بشكل إيجابي بكل من الذكاء الروحي، الحيوية الذاتية، اتخاذ القرار المهني، التفكير الإيجابي، المهارات الرقمية والتحصيل الدراسي والبعض من هذه الدراسات قد استهدف عينة تلاميذ المرحلة الإعدادية كدراسة (أحمد زقاوة، ٢٠٢٠)، (أبو دريع ،٢٠٢٠)، (محمود ،٢٠٢٠)، (إبراهيم ،٢٠١٩)، (Neerushah Subarimaniam,2020).

وبناءا على العرض السابق يتبين دور وأهمية تحسين درجة الذكاء الروحي لدى الأفراد بوجه عام وتلاميذ المرحلة الإعدادية بشكل خاص لتحسين الكفاءة الذاتية، للارتقاء بمستوى الصحة النفسية لديهم وأدائهم في العملية التعليمية؛ مما يبرر القيام بالبحث الحالي في ضوء ندرة الدراسات الأجنبية والعربية- في حدود إطلاع الباحثات - التي اهتمت ببناء برنامج تدريبي لتنمية درجة الذكاء الروحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لتحسين الكفاءة الذاتية.

وبذلك يمكن صياغة أسئلة البحث الحالي على النحو التالي:

أسئلة البحث التجريبية:

١. هل تتحسن درجة الذكاء الروحي لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي؟
٢. هل تتحسن درجة الكفاءة الذاتية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي؟
٣. هل يختلف أداء أفراد المجموعة التجريبية عن أداء أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الروحي بعد تطبيق البرنامج التدريبي؟
٤. هل يختلف أداء أفراد المجموعة التجريبية عن أداء أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الكفاءة الذاتية بعد تطبيق البرنامج التدريبي؟
٥. هل يختلف التحسن في درجة الذكاء الروحي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية باختلاف القياسين البعدي والتتبعي؟
٦. هل يختلف التحسن في درجة الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية باختلاف القياسين البعدي والتتبعي؟

ثالثًا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية الذكاء الروحي في تحسين الكفاءة الذاتية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال برنامج تدريبي من خلال الأهداف الآتية:

أهداف البحث التجريبية:

١. التعرف على مدى تحسن درجة الذكاء الروحي لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي.
٢. الكشف عن مدى تحسن الكفاءة الذاتية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي.
٣. التعرف على الفروق في أداء أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الروحي بعد تطبيق البرنامج التدريبي.
٤. معرفه الفروق في أداء أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس الكفاءة الذاتية بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

٥. الكشف عن مدى استمرار فعالية البرنامج التدريبي في تنمية درجة الذكاء الروحي باختلاف القياسين البعدي والتتبعي.
٦. الكشف عن مدى استمرار فعالية البرنامج التدريبي في تحسن الكفاءة الذاتية باختلاف القياسين البعدي والتتبعي.

رابعًا: أهمية البحث:

أولًا: الأهمية النظرية:

١. إلقاء الضوء على متغيرات ذات أهمية في مجال علم النفس الإيجابي والصحة النفسية، مما يؤدى إلى إثراء المكتبة العربية بأطر نظرية ودراسات سابقة ذات أهمية وصلة بمتغير الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية.
٢. يستمد البحث الحالي أهميته من أنه من الأبحاث القلائل في حدود اطلاع الباحثات الذي اهتم ببناء برنامج تدريبي يجمع بين متغيرات البحث (الذكاء الروحي، الكفاءة الذاتية) مما يعد أضافة في مجال الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي.
٣. تصميم وبناء مقياس الذكاء الروحي ومقياس الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مما قد يثرى مجال القياس البحثي.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١. يهتم البحث الحالي بالمرحلة الإعدادية التي تعد بداية مرحلة المراهقة (المراهقة المبكرة) حيث تبدأ مرحلة البلوغ من خلال مؤشراتها العضوية وظهور الصفات الجنسية وهي تعدد مرحلة هامه في حياة الإنسان حيث يكون المراهق في كثير من الأحيان عرضه إلى الضغوط النفسية، مما يتطلب أن يتمتع الإنسان في هذه المرحلة من حياته بمستوى من المرونة والصحة النفسية لمواجهة هذه التحديات والظروف.
٢. قد تفيد نتائج البحث الحالي الباحثين بمعلومات تمكنهم من إعداد برامج أخرى تعمل علي تحسين الذكاء الروحي وتحسين الكفاءة الذاتية لدى عينات أخرى غير تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣. تزويد هذه البحث المكتبة العربية ببرنامج تدريبي قائم على تنمية درجة الذكاء الروحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لتحسين الكفاءة الذاتية، يمكن الاستفادة منه وتطبيقه على عينات أخرى مما يعمل علي تحسين أنواع الذكاء المختلفة والارتقاء بمستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

خامسًا: مصطلحات البحث:

أ. الذكاء الروحي spiritual intelligence:

عرف (Amram&Dryer,2007) الذكاء الروحي أنه مجموعة من القدرات التي يستخدمها الفرد لتطبيق القيم، والمصادر الروحية، والتي تزيد الفاعلية في الحياة، وتعزز رفاهية النفسية، وتحسين أداء مهامه اليومية.

كما يعرفه (العنزي،٢٠٢٢، ٢٩٣). " بأنه قدرة الأفراد على فهم طبيعة الكون ولذاته والحياة، والشعور بتحمل المسؤولية والهدف من الحياة من خلال التمسك بالعبادات والفضائل والقيم والسلام الداخلي والاستقامة في الحياة، لزيادة فعاليته في الحياة وتحقق السعادة.

ويعرف الذكاء الروحي إجرائيًا في البحث حاليا "بأنه مجموعة من القدرات الإيمانية التي تشتمل على الوعي والتسامح والصبر والإحسان والامتنان والقدرة التي يستخدمها الفرد لتطبيق القيم والمصادر الروحية في مواجهة المشكلات وتزيد من فاعليته في التعامل مع الأحداث اليومية، وتعزز الرفاه النفسي، وتحسن أداء المهام اليومية".

ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في إجابته على فقرات مقياس الذكاء الروحي المستخدم في البحث الحالي بالأبعاد الآتية:

البُعد الأول: الوعي بالذات: يشمل هذا البعد (٨) عبارات ويشير إلى الحالة العقلية التي يتميز بها التلميذ بقدرته على الإحساس بذاته وإدراكه لها وقدرته على امتلاك الحَدّس والحكمة والمنطق لمعرفه من يكون.

البُعد الثاني: التسامح مع الذات: يشمل هذا البعد (٨) عبارات ويشير إلى التسامح مع الذات إلى قدرة التلميذ على منح ذاته الحب والاحتواء قبل أن يمنحه لغيره، وأن يجد المبرر لذاته في الوقت الذي تضيق فيه المبررات وتختفي فيه الأعذار. من لا يستطيع مسامحة نفسه لن يستطيع مسامحة غيره، ومن يفقد سلامه الداخلي لن يكون قادرًا على أن يحيى بصورة طبيعية؛ سيتصرّف بعدوانية مع نفسه ومع الآخرين.

البُعد الثالث: الوعي الكوني بمعنى الحياة: يشمل هذا البُعد (٨) عبارات ويشير إلى قدرة إدراك التلميذ لوجود خالق لهذا الكون وهو الذي يوجهه لفعل الخير، ومساعدته للنظر للأشياء بصورة كلية، مع الاستمتاع بالتأمل في الطبيعة وفي قدره الله عزوجل في خلقه، وإدراكه لقوانين الكون التي تحكمه مع تكوين تفسيرات تعزز من فاعليته وسعادته في الحياة حتى في أشد أوقات المحن والمصائب مع قدرته على بلوغ أهدافه وتحقيقها.

البُعد الرابع: الاستمتاع بالحياة: يتكون هذا البُعد من (٨) عبارات ويشير إلى الاستمتاع بالحياة فكرة ومهارة قد لا تحتاج إلى الكثير من الجهد بقدر ما تحتاج إلى الاقتناع والإيمان بالله والإحساس بقيمة الحياة، وقد نقول إن الاستمتاع بالحياة يعتمد على جانبين، الجانب المعنوي أي أن يوجه الإنسان أفكاره للنواحي الإيجابية، والجانب السلوكي أي التغيير من بعض العادات والأفعال التي يقوم بها في حياته اليومية.

البُعد الخامس: الممارسة الروحية: يشمل هذا البُعد (٨) عبارات ويشير إلى أداء منتظم أو دائم لمجموعةٍ من الأفعال والنشاطات بهدف إنماء التطور الروحي. ويُعد "السير على الصراط" هو التشبيه الأكثر شيوعًا من حيث الاستخدام في التقاليد الروحية للديانات. وبالتالي فإنَّ الممارسة الروحية تدفع بالفرد عبر الصراط تجاه الهدف المنشود.

ب. الكفاءة الذاتية Self-Efficacy:

عرف (Bandura,2007) الكفاءة الذاتية بأنها: "معتقدات الفرد حول إمكانيته وقدرته على تنظيم وتنفيذ المهارات المعرفية والسلوكية والاجتماعية ومتابعة مسارات الأفعال اللازمة لإنجاز الأهداف المرغوبة".

وتعرفها (خصاونة، ٢٠٢٢، ٦). بإنها قدرة الأفراد على أداء مهام محددة بناءا على سلوكيات محددة لتحقيق نتائج مستهدفه، مع القدرة على التحكم في الأفعال والأحداث التي تؤثر على نواحي الحياة وإصدار القرارات الشخصية نحو لكيفية أداء الأنشطة والمهام وتوقع بمستوى نجاحها.

وتعرف الكفاءة الذاتية إجرائيًا في البحث حاليا "بأنها معتقدات التلميذ عن قدراته على إحداث التأثيرات المرغوبة من خلال أفعاله وسلوكه وارتباطها بإحساسه بقيمته الذاتية ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، لتحقيق أهدافه المرجوة".

ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في إجابته على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المستخدم في البحث الحالي بالأبعاد الآتية:

البُعد الأول: الكفاءة الانفعالية: يشمل هذا الُبعد (١٠) عبارات، يشير إلى الجوانب الانفعالية لدى التلميذ مثل قدرته على السيطرة على مشاعره، وانفعالاته، وسلوكياته عند تعرضه للمشاكل والمعيقات. فاهي مجموعة من القدرات والمهارات الشخصية التي تساعد التلميذ على فهم مشاعره وانفعالاته والسيطرة عليها، وفهم مشاعر وانفعالات الأخرين وإقامة علاقة جيدة معهم. ويشير أيضًا إلى قدره التلميذ على تنظيم انفعالاته مثل القلق والغضب، فضلًا عن ذلك إن تنظيم الذات يشعر التلميذ بإنه سيد نفسه وقادر

على تحمل المشاعر التي يمر بها، وتعبر عملية التنظيم الانفعالي على قدره التلميذ على إنجاز المهام الموكلة له.

البُعد الثاني: الكفاءة المعرفية: يشمل هذا البُعد (١٠) عبارات ويشير إلى قدرة التلميذ الفعلية في الموضوعات الدراسية المتنوعة داخل الفصل الدراسي والتي تتأثر بعدد من المتغيرات من أهمها مستوى استعداد التحصيل الدراسي، وعمره الدراسي. ويشير أيضًا إلى المعلومات التي يمتلكها الشخص ويحاول الإطلاع عليها واكتسابها من خلال مصادر المعلومات المتنوعة، إضافة إلى قدرته على التعلم، والفهم، والتذكر، والإبتكار، والتفكير السليم.

البُعد الثالث: الكفاءة الاجتماعية: يتكون هذا البُعد من (٩) عبارات، يؤكد باندورا على أن الأفراد المنعزلين اجتماعيًا يواجهون صعوبات في التعامل مع الأخرين وتطلب منهم مجهودًا كبيرًا، لذلك إدراك التلاميذ لكفاءتهم الإجتماعية تساعدهم في التعامل مع الأخرين.

البُعد الرابع: الثقة بالذات: يشمل هذا البُعد (٩) عبارات ويشير إلى جوانب تتعلق بثقة التلميذ في ذاته، مثل: مهاراته، وقدراته التي يملكها في اتخاذ القرار وحل المشكلات، ورضاه عن نفسه، ورؤيته المستقبلية.

البُعد الخامس: الإصرار وتحمل المسؤولية: يشمل هذا البُعد (٩) عبارات ويشير إلى قدرة التلميذ على تحمل المسؤولية والاعتراف بالخطأ، إضافة إلى المسؤولية الفردية تجاه المهمات التي تخصه، كذلك قدرته على التخطيط والمثابرة للقيام بهذه المهمات، والصبر والإصرار على متابعة الأهداف لتحقيق هذه المهام وقدرته على مواجهة المشاكل التي قد تعترض طريقه، ومقدار الدافعية التي يولدها الفشل لديه.

البُعد السادس: التنظيم وإدارة الوقت: يشمل هذا البُعد (١٠) عبارات ويشير التنظيم إلى تحديد الأنشطة اللازمة لتحقيق الأهداف التي وضعها الشخص لنفسه، وتقسيمها حتى يسهل تنفيذها في الوقت اللازم، وهذا هو أبسط أشكال التنظيم، إذ يحتاج التنظيم إلى عددٍ من العناصر التي تؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف المرجوة، والتي غالبًا ما تكون كثيرة. إما إدارة الوقت هو استثمار الوقت بشكل فعال ومحاولة تقليل الوقت الضائع وزيادة الإنتاجية خلال ساعات العمل المحددة.

الإطار النظري للبحث:

الذكاء الروحي(spiritual intelligence):

أولًا: تعريف الذكاء الروحي:

عرف (Dossey, 2017) الذكاء الروحي بأنه القدرة على الوصول إلى المعرفة والحكمة الروحية وتطبيقها من أجل النمو والشفاء والتطور.

وعرفته (البدارين ،٢٠٢٢، ٥). بأنه أحد أنواع الذكاءات يمتلكها الأفراد، ويساعد في حل المشكلات العاطفية والنفسية التي تواجه الأفراد فحياتهم اليومية ويعد مصدر النوع هو الروح الإنسانية

وبذلك يمكن القول إن الذكاء الروحي مصطلح حديث نسبيًا ظهر في أواخر العقد الماضي، ظهر كموضوع مثير لانتباه العلماء، ومن أبرز العلماء في هذا الجانب فوجان Vaughan، وإيمونز Emmons، ماير Mayer، وزوهار ومارشال Zahar&Marshall، وجاردنر Gardener، وولمان Wolman، وبوزانBuzan ، بشرى إسماعيل أرنوط.

ومن خلال الاطلاع إلى التعريفات نلاحظ أنها اختلفت في التوجه النظري حيث يعتبر البعض الذكاء الروحي قدرة عقلية فطرية يولد بها الفرد، وهي تختلف من شخص لآخر، ومن ناحية أخرى هناك من رأى الذكاء الروحي على أنه طريقة تفكير تساعد الفرد على ذلك السيطرة على العقل والمشاعر، والعمل على توجيهها بشكل صحيح ، ومن ناحية أخرى وجد أن هناك تعريفات تتبنى الفكر الإيديولوجي وأثره على حياة الإنسان وطريقة طرح الأسئلة التي تدور حول الحياة والخلق، وجهة النظر الأخيرة تؤمن بأن

الذكاء الروحي هو وسيلة لحل المشاكل وتحقيق الأهداف المختلفة مما يساعد في تحقيق السعادة النفسية والتوافق النفسي وزيادة قدرة الفرد على تحمل الضغوط المختلفة وزيادة فرص النجاح في الحياة للإنسان.

ثانيًا: مراحل نمو الذكاء الروحي:

يشر ولبر (Wilbur, 2001,186) إلى أن الذكاء الروحي ينمو ويزداد لدى الفرد في ثلاثة مراحل، وهي:

أولًا: مرحلة البداية Beginning Stage:

يتركز الانتباه على الذات في هذه المرحلة من خلال التوجه إلى الله والتوسل إليه والصلاة والشكر لله من أجل الطمأنينة والسكينة والشعور بالأمان أثناء الأزمات الشخصية.

ثانيًا: مرحلة التضامنConventional Stage:

تشير هذه المرحلة إلى التضامن مع الدين وامتداد لاهتمام الفرد بذاته إلى الاهتمام بالآخرين.

ثالثًا: مرحلة ما بعد التضامن Post Conventional Levels:

تشير إلى الانتقال من مجرد الالتزام بالمدركات الدينية والروحية إلى التوجه العام للوعي بالذات وفهم الطرق والأساليب المختلفة لإدرام ومعايشة الواقع والحقيقة.

وهذه المراحل الثلاثة تقابل مراحل النمو النفسي، حيث مرحلة الطفولة التي تتسم بالاعتمادية، ومرحلة المراهقة التي تتميز بالاجتماعية والرشد الذي يتميز بالتفرد والتفكير الناقد.

الكفاءة الذاتية (Self-efficacy):

أولًا: تعريف الكفاءة الذاتية:

يعتبر عالم النفس " ألبرت باندورا " أول من كشف النقاب عن هذا المصطلح ثم توالت جهود الباحثين في الكشف عن هذا المتغير، ومن خلال استقرائنا للبحوث الأخيرة في مجال علم النفس نجد أن الكثير من الباحثين في البيئة الأجنبية قد استخدموا مصطلح Self Efficacyوفى المقابل في البيئة العربية استخدم الباحثون مصطلح "الكفاءة الذاتية" وهو ما قصده العالم " باندورا " تمامًا (في: أبو زيد وجابر، ٢٠١١،٢١).

ثانيًا: أهمية الكفاءة الذاتية:

يرى برونستن (Bronstein, 2014,101-106) أن الأشخاص الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية مرتفعة يتوقع منهم أن ينجحوا ويثابروا في الأنشطة التي يقومون بها حتى تكتمل، على العكس من الأشخاص منخفضي الكفاءة الذاتية يكونوا أكثر توقعًا للفشل وأقل احتمالًا في الاستمرار في الأنشطة التي يرون أنها تمثل تحديًا لهم.

ويرى (أبو غزال وعلاونة ،٢٠١٠، ٢٨٥-٣١٧) أن أهمية الكفاءة الذاتية تنبع من تأثيرها في مظاهر متعددة من سلوك الفرد وتتضمن بالتحديد:

اختيار النشاطات: حيث يختار الفرد النشاطات التي يعتقد بأنه سوف ينجح فيها، ويتجنب تلك التي يعتقد أنه سوف يفشل في حلها.

التعلم والإنجاز: فالأفراد ذوي الإحساس المرتفع بالكفاءة الذاتية يميلون إلى التعلم والإنجاز أكثر من نظرائهم ذوي الإحساس المنخفض.

الجهد المبذول والإصرار: يميل الأفراد ذوي الإحساس المرتفع بالكفاءة الذاتية إلى بذل جهد أكبر عند محاولتهم إنجاز مهمات معينة، وهم أكثر إصرارًا عند مواجهة ما يعوق تقدمهم ونجاحهم، أما الأفراد ذوي الإحساس المنخفض بالكفاءة الذاتية فيبذلون جهد أقل في أداء المهام، ويتوقفون بسرعة عن الاستمرار في العمل عند مواجهة عقبات تقف أمام تحقيق المهمة.

الدراسات السابقة:

وتم تصنيف الدراسات السابقة وفق متغيرات البحث الحالية على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات تناولت الذكاء الروحي:

دراسات تجريبية تناولت الذكاء الروحي:

هدفت دراسة **إسماعيل (٢٠٢٠)** إلى الكشف عن فعالية الإرشاد النفسي الديني في تنمية الذكاء الروحي وتخفيف حدة أعراض الوسواس القهري، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق **أدوات** الدراسة وهي مقياس الذكاء الروحي ومقياس الوسواس القهري، تكونت عينة الدراسة من على ١٢٧ طالبة. وهم ٥ طالبات وتم تطبيق برنامج الإرشاد النفسي الديني لتنمية الذكاء الروحي على المجموعة التجريبية، وكانت **نتيجة** الدراسة فاعلية البرنامج الإرشادي الديني النفسي في تنمية الذكاء الروحي وعند قياس أعراض الوسواس القهري تبين أنها خفت حدتها إلى درجة كبيرة تبعاً لزيادة الذكاء الروحي.

أجرت **عبدالعزيز (٢٠٢١)** دراسة بعنوان مدخل لتنمية الفاعلية الذاتية للأمهات وتحسين اللغة لدى أطفالهن، تكونت عينة الدراسة من عينة قوامها (٩٠) طفلا وطفلة وأمهاتهم، وعينة تجريبية بلغت (١٠) أطفال وأمهاتهم، وقد استخدمت في **الأدوات** مقياس الذكاء الروحي- ومقياس الفاعلية الذاتية - ومقياس التأخر اللغوي ، فضلًا عن تطبيق برنامج الذكاء الروحي على الأمهات، وبرنامج تنمية اللغة على عينة من الأطفال المتأخرين لغويا، وقد توصلت **نتائج** الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي ومستوى تعليم الأمهات وذلك في اتجاه الأمهات ذوات التعليم المرتفع، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الأمهات ذوات الأعمار المختلفة على مقياس الفاعلية الذاتية وذلك في اتجاه الأمهات الأكبر سنا، بينما كشفت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على كل من الدرجة الكلية لمقياس التأخر اللغوي (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية)، كما أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج الإرشادي (الذكاء الروحي)، وفعالية برنامج تنمية اللغة على العينة التجريبية.

المحور الثاني: دراسات تناولت الكفاءة الذاتية:

دراسات تجريبية تناولت الكفاءة الذاتية:

هدفت دراسة **الديب (٢٠٢١)** إلى التأكد من فعالية برنامج إرشادي قائم على مهارات التفكير الإيجابي لتحسين الكفاءة الذاتية وخفض التسويف الأكاديمي لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة كفر الشيخ، وتكونت **عينة** البحث من (٢٠) طالبة. **الأدوات** إعداد مقياس التفكير الإيجابي، والبرنامج الإرشادي ومقياس التسويف الأكاديمي (إعداد: غادة فرغل جابر، ٢٠١٧)، وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية وتحليل البيانات بالطريقة الإحصائية؛ أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التسويف الأكاديمي وأبعاده المختلفة، لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي، من خلال القياس التتبعي (بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج) حيث لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، وهذا ما يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي.

هدفت دراسة **عبد الحليم (٢٠٢٢)** إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم علي بحث الدرس ورحلات الويب المعرفية في تنمية التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية للمعلم لدي الطالب المعلمين بشعبة البيولوجي الفرقة الرابعة، وقد تكونت عينة البحث من ٥٣ طالبًا، **الأدوات** التي استخدمتها الباحثة هي برنامج قائم علي بحث الدرس ورحلات الويب المعرفية، مقياس التفكير المستقبلي ومقياس الكفاءة الذاتية للمعلم، وتم

التوصل **النتائج** التالية: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لمقياسي التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية للمعلم.

المحور الثالث: دراسات تناولت الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية:

هدفت دراسة Mirgol **(2020)** إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الروحي واحترام الذات والكفاءة الذاتية الأكاديمية بين طلاب المدارس الثانوية العليا في زهاك. بلغ **عينة** الدراسة الحالية ٧٠٠ شخص في العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ وكان حجم العينة ٢٥٠ شخصًا. من **أدوات** الدراسة استبيان الذكاء الروحي (King، 2008)، ومقياس تقدير الذات (Cooper Smith، 1967)، وجرد الكفاءة الذاتية الأكاديمية (Jing & Morgan، 1999). وأظهرت **النتائج** أن متوسط درجات الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلاب الذكور كان أكبر من متوسط الدرجات لدى الطالبات الإناث. وكانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية الأكاديمية (ص = ٠.٢٨) واحترام الذات مع الكفاءة الذاتية الأكاديمية (ص = ٠. ١٩) (ع <٠.٠١). علاوة على ذلك، أشارت النتائج إلى أن التفكير النقدي وإنتاج المعنى الشخصي يفسران بشكل إيجابي ١١٪ من الفروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

التعقيب العام على دراسات سابقة:

في ضوء ما سبق عرضة من دراسات متنوعة متباينة تم تصنيفها وإدراجها في ثلاثة محاور رئيسية تشكل أساس هذا الفصل، واستخلاص عدد من الأفكار والملاحظات التي تعد بمثابة حقائق ومتطلبات أساسية حالية. وفيما يلي توضيح لأهم القضايا التي توصل لها الباحثات من خلال عرض وتحليل الدراسات السابقة.

- حيث أشارت نتائج الدراسات التي تناولت الذكاء الروحي، إنه يرتبط بشكل إيجابي مع العديد من المتغيرات هي الكفاءة الذاتية، الكفاءة الذاتية المدركة، تقدير الذات، اتخاذ القرار، التوجيه الحياتي، اليقظة العقلية، السعادة الدراسية ومستوى التحصيل الدراسي.
- من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لاحظ الباحثات كثرة استخدام مقياس الذكاء الروحي إعداد Amram&Dryer تعريب (أرنوط، ٢٠١٣) في أغلب الدراسات مما يدل على مصداقيته في قياس درجة الذكاء الروحي.
- وأشارت نتائج الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية أنها ترتبط بشكل إيجابي مع العديد من المتغيرات هي الذكاء الروحي، الحيوية الذاتية، اتخاذ القرار المهني، التفكير الإيجابي، المهارات الرقمية والتحصيل الدراسي.
- لاحظت الباحثات بناءا على اطلاعها على الدراسات السابقة إن معظم مقايس الكفاءة الذاتية كانت من إعداد البحاثين.
- لاحظت الباحثات أن الدراسات التي تناولت متغير الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية معا معظمها دراسات وصفية هدفت إلى الكشف عن علاقة بين المتغيرين وتوصلت نتائج الدراسات إلى قدره الذكاء الروحي على التنبؤ بالكفاءة الذاتية وهناك حاجة لتعليم التلاميذ الروحانيات لتحسين كفاءتهم الذاتية وأدائهم.
- بالنسبة للدراسات التي تناولت متغير الذكاء الروحي فتتنوع بين الدراسات الوصفية والتجريبية بينما الدراسات التي تناولت متغير الكفاءة الذاتية فتنوعت بين الدراسات الوصفية والتجريبية أيضا.
- اهتم البحث الحالي بالجمع بين متغيرات الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية، فضلًا عن عدم وجود دراسة مصرية واحدة في حدود اطلاع الباحثات تناولت دراسة فعالية برنامج تدريبي لتنمية درجة الذكاء الروحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لتحسين الكفاءة الذاتية.

- توقعت الباحثات أن تساعد نتائج هذا البحث في ارتقاء وتميز المكتبة السيكولوجية محليًا وإقليميًا في حدود علم الباحثات، فالهدف من عرض هذه الدراسات هي الاستفادة من نتائجها والتي اتفقت أحيانًا واختلفت أحيانًا أخرى في تحديد مشكلة البحث وأهدافه واختيار عيناته والمبرر من إعداد أدواته، وأخيرًا صياغة فروض البحث.

فروض البحث:

بعد الاطلاع على التراث النظري وبعض الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

فروض البحث التجريبية:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء الروحي لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الذاتية لصالح المجموعة التجريبية.
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الروحي لصالح القياس البعدي.
٤. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الذاتية لصالح القياس البعدي.
٥. لا يختلف التحسن في درجة الذكاء الروحي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية باختلاف القياسين البعدي والتتبعي.
٦. لا يختلف التحسن في درجة الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية باختلاف القياسين البعدي والتتبعي.

سادسًا: منهج البحث وإجراءاته:

١ـ منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي للتحقق من فروض البحث التجريبية بطريقة القياسات القبلية والبعدية على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، للتحقق من فعالية برنامج تدريبي لتنمية درجة الذكاء الروحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لتحسين الكفاءة الذاتية.

٢ـعينة البحث:

مجموعتي البحث التجريبية:

تكونت مجموعتي البحث التجريبية من (٥٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الإعدادية، الصف الثاني الإعدادي من المدارس الحكومية، بإدارة العاشر من رمضان التعليمية، محافظة الشرقية، قسمت إلى مجموعتين على النحو التالي:

١. مجموعة تجريبية قوامها (٢٥) تلميذ من تلاميذ المرحلة الإعدادية، الصف الثاني الإعدادي من المدارس الحكومية، بإدارة العاشر من رمضان التعليمية، محافظة الشرقية.
٢. مجموعة ضابطة قوامها (٢٥) تلميذ من تلاميذ المرحلة الإعدادية، الصف الثاني الإعدادي من المدارس الحكومية، بإدارة العاشر من رمضان التعليمية، محافظة الشرقية.

المحددات الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة من تلاميذ المدارس الحكومية، بإدارة العاشر من رمضان التعليمية، محافظة الشرقية، خلال العام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) وذلك في الفترة من

(٢٠٢٢/٨/١٥) إلى (٢٠٢٢/١١/٢٤) أما القياس التتبعي فقد كان بعد حوالي شهرين من تطبيق القياس البعدي.

التحقق من تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة لمتغير (الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية):

للتحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل بدء البرنامج التدريبي تم التحقق من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعتين على مقياسي (الذكاء الروحي، الكفاءة الذاتية) وللتحقق قامت الباحثات باستخدام اختبار t-test للعينات المستقلة Independent Sample T-Test، لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين، وكانت النتائج كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الروحي في القياس القبلي

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
الوعي بالذات	الضابطة	٢٥	٢٤,٢٨٠	٢,٦٣٨٢	٢,١٩٤	٠,٠٣٣
	التجريبية	٢٥	٢٢,٨٠٠	٢,١٠١٦		
التسامح مع الذات	الضابطة	٢٥	٢٤,٤٨٠	٣,٣٦٨٠	٣,٠٨٢	٠,٠٠٤
	التجريبية	٢٥	٢١,٩٢٠	٢,٤٣١٠		
الوعي الكوني بمعنى الحياة	الضابطة	٢٥	٢٣,٣٢٠	٢,١٣٥٤	٢,٥٦٧	٠,٠١٣
	التجريبية	٢٥	٢١,٦٨٠	٢,٣٧٥٦		
الاستمتاع بالحياة	الضابطة	٢٥	٢٦,١٢٠	٢,٦٣٥٠	٢,٠٣٣	٠,٠٤٨
	التجريبية	٢٥	٢٤,٢٤٠	٣,٨٠٠٠		
الممارسة الروحية	الضابطة	٢٥	٢٢,٤٠٠	٢,٨٢٨٤	٠.٩١٦	٠,٣٦٤
	التجريبية	٢٥	٢١,٦٠٠	٣,٣٢٩٢		
الدرجة الكلية	الضابطة	٢٥	١٢٠,٦٠٠	٩,٩٥٨٢	٢.٩٩٦	٠,٠٠٤
	التجريبية	٢٥	١١٢,٢٤٠٠	٩,٧٦٩٣		

يتضح في الجدول السابق أن قيم المتوسط الحسابي لكل مجموعة متقاربة تقارب كبير بين متوسطات الدرجات حيث كانت قيم المتوسطات على مقياس الذكاء الروحي لدي المجموعة التجريبية (٢٢.٨٠٠: ١١٢.٢٤٠٠) وفي المجموعة الضابطة (٢٤.٢٨٠ : ١٢٠.٦٠٠). كما يتضح من نتائج "ت" والدلالة الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين على مقياس الذكاء الروحي، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الكفاءة الذاتية في القياس القبلي

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
الكفاءة الانفعالية	الضابطة	٢٥	١٩,٠٨٠	٢,٩١٤٣	٠,٦٨٩	٠,٤٩٤
	التجريبية	٢٥	١٨,٥٦٠	٢,٣٩٩٣		
الكفاءة المعرفية	الضابطة	٢٥	٢٠,٠٨٠	٣,٥١٠٩	٠,٠٠٠	١,٠٠٠
	التجريبية	٢٥	٢٠,٠٨٠	٢,٣٩٦٥		
الكفاءة الاجتماعية	الضابطة	٢٥	١٩,١٢٠	٢,٩٤٨٤	١,٧٥٣	٠,٠٨٦
	التجريبية	٢٥	٢٠,٥٦٠	٢,٨٥٨٩		
الثقة بالذات	الضابطة	٢٥	١٨,٦٨٠	٢,٥١٢٠	٠,٤٩٧	٠,٦٢١
	التجريبية	٢٥	١٨,٣٢٠	٢,٦٠٩٦		
الإصرار وتحمل المسؤولية	الضابطة	٢٥	١٩,٧٢٠	٣,٤٧٠٤	٠,١٧٣	٠,٨٦٣
	التجريبية	٢٥	١٩,٥٦٠	٣,٠٥٦١		
التنظيم وإدارة الوقت	التجريبية	٢٥	٢٠,٤٤٠	٣,١٧٦٥	٠,٠٧٨	٠,٩٣٨
	الضابطة	٢٥	٢٠,٣٦٠	٤,٠٤٠٢		
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٥	١١٧,٥٢٠	١١,١١٣٥	٠.١٣٣	٠.٨٩٤
	الضابطة	٢٥	١١٧,٠٤٠	١٤,١٥٢٤		

يتضح في الجدول السابق أن قيم المتوسط الحسابي لكل مجموعة متقاربة تقارب كبير بين متوسطات الدرجات حيث كانت قيم المتوسطات على مقياس الذكاء الروحي لدي المجموعة التجريبية (١٨.٥٦٠: ١١٧.٥٢٠) وفي المجموعة الضابطة (١٩.٠٨٠: ١١٧.٠٤٠). كما يتضح من نتائج "ت" والدلالة الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين على مقياس الكفاءة الذاتية، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية.

-أدوات البحث:

للتحقق من صحة فروض البحث اعتمدت الباحثات على الأدوات التالية:

١. مقياس الذكاء الروحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (إعداد الباحثات).
٢. مقياس الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (إعداد الباحثات).
٣. برنامج تدريبي لتنمية درجة الذكاء الروحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لتحسين الكفاءة الذاتية (إعداد الباحثات).

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

الأداة الأولي: مقياس الذكاء الروحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (إعداد الباحثات)،

١-الهدف من إعداد المقياس:

قامت الباحثات بإعداد مقياس الذكاء الروحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بسبب ندرة المقاييس التي تناولت الذكاء الروحي في البيئة العربية، وإن كانت هناك بعض المقاييس المحدودة، ولكن اعتمدت على عينات محددة. فإن اختلاف البيئة والعينة التي سوف يطبق عليها المقياس يسهم بشكل أساسي في بناء المقياس نظرًا لما تحتوي تلك البيئة من ظروف مختلفة، فقد حاولت الباحثات في هذه البحث إعداد مقياس قادر على قياس الذكاء الروحي مستمدًا من البيئة العربية بصفة عامة، والبيئة المصرية بصفة خاصة، بحيث يناسب فئة تلاميذ المرحلة الإعدادية وفق السياق الاجتماعي الخاص بالثقافة والأفكار السائدة داخل المجتمع، والتي تتسبب في التأثير على الذكاء الروحي، وتجعله يختلف عن مجتمعات أخرى ذات سياقات اجتماعية وثقافية مختلفة.

٢- استقراء التراث النظري:

تم الاطلاع على بعض الأطر النظرية التي تناولت الذكاء الروحي وكذلك أهم وأوضح المفاهيم والتعريفات التي تناولت متغير الذكاء الروحي، وكذلك الدارسات السابقة المتعلقة بمشكلة البحث، وقد لاحظت الباحثات أن المقياس الأساسي لقياس الذكاء الروحي الذي يرجع له أغلب الباحثين حتى وقتنا هذا، هو مقياس الذكاء الروحي المتكامل (الصورة الكاملة)، إعداد Yosi Amram and D. (Christopher Dryer،2008)، واستخدم هذا المقياس في العديد من الدراسات في مثل دراسة (الحربي،٢٠٢٠) و (المالكي ،٢٠٢٠) و (السليمي ،٢٠١٨) و (سواكر،٢٠١٩). وقامت (أرنوط،٢٠١٣) بتعريب النسخة المختصرة من هذا المقياس. ثم توالت الدراسات التي صممت العديد من المقاييس الخاصة بقياس الذكاء الروحي وربطها بمتغيرات متنوعة وهامة ومن هذه الدراسات دراسة (الموسوي ،٢٠١٥) و(شلول ،٢٠٢١) و (العكيلي ،٢٠١٩) و (شحاتة ،٢٠١٩) وغيرها من الدراسات التي فتحت المجال للمزيد من الدراسات، توصلت الباحثات إلى الشكل النهائي للمقياس:

يتكون المقياس من (٥٠) عبارة موزعة على خمس أبعاد هي:

١- الوعي بالذات.
٢- التسامح مع الذات.
٣- الوعي بالمعني الكوني للحياة.
٤- الاستمتاع بالحياة.
٥- الممارسة الروحية.

وبذلك يتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٠) عبارة موزعة على خمس أبعاد، وفيما يلي جدول يوضح توزيع لأبعاد مقياس الذكاء الروحي في صورته النهائية:

جدول (٣)

أبعاد وأرقام عبارات مقياس الذكاء الروحي في صورته النهائية

م	الأبعاد	أرقام العبارات	عدد العبارات
١	الوعي بالذات	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠	١٠
٢	التسامح مع الذات	١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠	١٠
٣	الوعي بالمعني الكوني للحياة	٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-	١٠

م	الأبعاد	أرقام العبارات	عدد العبارات
		٢٨-٢٩-٣٠	
٤	الاستمتاع بالحياة	٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠	١٠
٥	الممارسة الروحية	٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٥٠-	١٠
المجموع			**٥٠**

طريقة تصحيح المقياس:

تتدرج الاستجابات على عبارات الاختبار إلى ثلاث بدائل هي: (نعم- أحيانًا-لا) وتأخذ الاستجابة "نعم" (٣) درجات، وتأخذ الاستجابة "أحيانًا" (٢) درجتان، وتأخذ الاستجابة "لا" (١) درجة، وبذلك تصبح أعلى درجة هي (١٥٠) والتي تدل على ارتفاع الذكاء الروحي عند المبحوث، بينما أقل درجة هي (٥٠) والتي تدل على أقل انخفاض الذكاء الروحي لدى المبحوث.

التحقق من الكفاءة السيكو مترية لمقياس الذكاء الروحي:

للتحقق من الكفاءة السيكو مترية لمقياس الذكاء الروحي لدى (تلاميذ الصف الثاني الإعدادي- بمدارس إدارة العاشر من رمضان الحكومية - محافظة الشرقية) في هذه البحث تم حساب معاملات الصدق والثبات لمقياس الذكاء الروحي وفيما يلي عرض لذلك على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس الذكاء الروحي:

استخدمت الباحثات في حساب صدق المقياس، قدرة المقياس على التمييز كمؤشر على صدقه وفيما يلي عرض لذلك:

حساب المقارنة الطرفية:

طريقة المقارنة الطرفية تقوم في جوهرها على مقارنة متوسط درجات الأقوياء في الميزان بمتوسط درجات الضعاف في نفس ذلك الميزان بالنسبة لتوزيع درجات المقياس، ولذلك سميت بالمقارنة الطرفية لاعتمادها على الطرف الممتاز (الربع الأعلى) والطرف الضعيف (الربع الأدنى) للميزان.

حساب اختبار مان ويتني اللابارامتري بالنسبة إلى كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين

الأكثر في الذكاء الروحي والأقل في الذكاء الروحي على مقياس الذكاء الروحي وأبعاده

المتغيرات	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلالة
الوعي بالذات	الأعلى في الذكاء الروحي	٢٥	٣٨,٠٠	٩٥٠,٠٠	٠,٠٠٠	٦,١١٤	٠,٠٠١
	الأقل في الذكاء الروحي	٢٥	١٣,٠٠	٣٢٥,٠٠			
التسامح مع الذات	الأعلى في الذكاء الروحي	٢٥	٣٨,٠٠	٩٥٠,٠٠	٠,٠٠٠	٦,١٢٤	٠,٠٠١
	الأقل في الذكاء الروحي	٢٥	١٣,٠٠	٣٢٥,٠٠			
الوعي	الأعلى في الذكاء الروحي	٢٥	٣٨,٠٠	٩٥٠.٠٠	٠,٠٠٠	٦,١٣٤	٠,٠٠١

الكوني بمعنى الحياة	الأقل في الذكاء الروحي	٢٥	١٣,٠٠	٣٢٥.٠٠		
الاستمتاع بالحياة	الأعلى في الذكاء الروحي	٢٥	٣٨,٠٠	٩٥٠,٠٠	٠,٠٠٠	٦,٢٢٧	٠,٠٠١
	الأقل في الذكاء الروحي	٢٥	١٣,٠٠	٣٢٥,٠٠			
الممارسة الروحية	الأعلى في الذكاء الروحي	٢٥	٣٨,٠٠	٩٥٠,٠٠	٠,٠٠٠	٦,١١٥	٠,٠٠١
	الأقل في الذكاء الروحي	٢٥	١٣,٠٠	٣٢٥,٠٠			
الدرجة الكلية	الأعلى في الذكاء الروحي	٢٥	٣٨,٠٠	٩٥٠,٠٠	٠,٠٠٠	٦,٠٧١	٠,٠٠١
	الأقل في الذكاء الروحي	٢٥	١٣,٠٠	٣٢٥,٠٠			

يتضح من جدول (٤) أن قيمة Z للفروق بين رتب مرتفعي الذكاء الروحي ومنخفضي الذكاء الروحي من العينة بلغت للبعد الأول (الوعي بالذات) بقيمة (٦,١١٤) وللبعد الثاني (التسامح مع الذات) بقيمة (٦,١٢٤) وللبعد الثالث (الوعي الكوني بمعنى الحياة) بقيمة (٦,١٣٤) وللبعد الرابع(الاستمتاع بالحياة) بقيمة(٦,٢٢٧) وللبعد الخامس (الممارسة الروحية) بقيمة (٦,١١٥) فيما بلغت للدرجة الكلية (٦,٠٧١) مما يدل على أن هناك فروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الروحي من العينة السيكومترية وأن قيمة Z أكبر من ٢,٥٨ ، وبالتالي هذه النتيجة تظهر قدرة المقياس على التمييز بين العينة في درجة الذكاء الروحي.

ب- حساب الثبات:

تم حساب الثبات للمقياس من خلال تطبيقه على مجموعة البحث السيكومترية باستخدام التجزئة النصفية اعتمادًا على معادلة (Guttman) ومعامل ألفا كرونباخ، وقد كان قوام مجموعة القياس السيكومتري (١٠٠) تلميذ كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٥)

معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية وألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الروحي

م	أبعاد مقياس الذكاء الروحي	عدد العبارات	معامل ثبات بطريقة التجزئة النصفية	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	**الوعي بالذات**	١٠	٠,٦٥٨	٠,٦٥٣
٢	**التسامح مع الذات**	١٠	٠,٧٧٢	٠,٧٥٠
٣	**الوعي الكوني بمعنى الحياة**	١٠	٠,٧٠٠	٠,٦٦٤
٤	**الاستمتاع بالحياة**	١٠	٠,٧٨٥	٠,٧٩٥
٥	**الممارسة الروحية**	١٠	٠,٦٨٣	٠,٦٤٠
الدرجة الكلية		٥٠	٠.٨٩٦	٠.٩٠٩

يتضح من الجدول (٥) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي تراوحت قيمه بين (٠,٦٤٠: ٠,٧٩٥)، وظهرت قيمة الدرجة الكلية (٠,٩٠٩) كما تراوحت قيم ثبات بالتجزئة النصفية بين (٠,٦٥٨: ٠,٧٨٥)، وظهرت قيمة الدرجة الكلية (٠,٨٩٦) وهي قيم مقبولة ودالة على ثبات المقياس في البحث الحالية.

حساب الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق معامل الارتباط (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد المقياس التي تنتمي له العبارة، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدولان التاليان، يوضحا ذلك:

جدول (٦)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد مقياس الذكاء الروحي بصورة الأولية ن= (١٠٠)

الوعي بالذات		التسامح مع الذات		الوعي الكوني بمعنى الحياة		الاستمتاع بالحياة		الممارسة الروحية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٩٦**	١١	٠,٦٤٥**	٢١	٠,٤٢٨**	٣١	٠,٦٢٨**	٤١	٠,٥٢٨**
٢	٠,٥٩٢**	١٢	٠,٤٧٩**	٢٢	٠,٦٢٥**	٣٢	٠,٦٨٧**	٤٢	٠,٤١٣**
٣	٠,٥٨٦**	١٣	٠,٦٦٦**	٢٣	٠,٣٩٢**	٣٣	٠,٥٣٦**	٤٣	٠,٤٧٧**
٤	٠,٢٩٢**	١٤	٠,٤١٠**	٢٤	٠,٥٧٠**	٣٤	٠,٦٨٦**	٤٤	٠,١٩٧*
٥	٠,٦٣٩**	١٥	٠,٤١٢**	٢٥	٠,٥٢٢**	٣٥	٠,٥٢٣**	٤٥	٠,٤٨٦**
٦	٠,٣٢٧**	١٦	٠,٦٢٢**	٢٦	٠,٢٤٧*	٣٦	٠,٦٢١**	٤٦	٠,٤٦٧**
٧	٠,٤٧٤**	١٧	٠,٤٥٠**	٢٧	٠,٤١٩**	٣٧	٠,٥٨٦**	٤٧	٠,٦٢٣**
٨	٠,٥٨٢**	١٨	٠,٥٨٨**	٢٨	٠,٥٠٦**	٣٨	٠,٧٤٠**	٤٨	٠,٤٩٤**
٩	٠,٤٠٩**	١٩	٠,٥٤٦**	٢٩	٠,٥٨٨**	٣٩	٠,٤٦٥**	٤٩	٠,٥٧٧**
١٠	٠,٥٨٨**	٢٠	٠,٦٥٣**	٣٠	٠,٦١٦**	٤٠	٠,٥٤١**	٥٠	٠,٦٢١**

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) *دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)

ويتضح من نتائج الجدول أن معاملات الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات مقياس الذكاء الروحي والدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد مقياس الذكاء الروحي دالة إحصائيًا، وتشير هذه القيم من معاملات الاتساق إلى إمكانية الاعتماد على جميع الفقرات دون حذف أي فقرة.

ويوضح الجدول التالي الاتساق الداخلي بين كل بُعد من أبعاد مقياس الذكاء الروحي والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٧)

الاتساق الداخلي لكل بُعد من أبعاد مقياس الذكاء الروحي والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٠٠)

م	الأبعاد	معامل الاتساق
١	الوعي بالذات	٠,٨٢٦**
٢	التسامح مع الذات	٠,٨٦٤**
٣	الوعي الكوني بمعنى الحياة	٠,٧٩٢**
٤	الاستمتاع بالحياة	٠,٨٢١**
٥	الممارسة الروحية	٠,٧٩٢**

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الاتساق الداخلي لجميع أبعاد مقياس الذكاء الروحي قيم دالة إحصائيًا، وتشير هذه القيم من معاملات الاتساق إلى أمكانية الاعتماد على جميع أبعاد المقياس دون حذف لأي بعد.

الأداة الثانية: مقياس الكفاءة الذاتية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية:(إعداد الباحثات)

الهدف من إعداد المقياس:

تم إعداد مقياس الكفاءة الذاتية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية بسبب ندرة الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية في البيئة العربية، وإن كانت هناك بعض المقاييس المحدودة، ولكن اعتمدت على عينات محددة. فإن اختلاف البيئة والعينة التي سوف يطبق عليها المقياس يسهم بشكل أساسي في بناء المقياس نظرًا لما تحتوي تلك البيئة من ظروف مختلفة، فقد تم إعداد مقياس قادر على قياس الكفاءة الذاتية مستمدًا من البيئة العربية بصفة عامة، والبيئة المصرية بصفة خاصة، بحيث يناسب فئة تلاميذ المرحلة الإعدادية وفق السياق الاجتماعي الخاص بالثقافة والأفكار السائدة داخل المجتمع، والتي تتسبب في التأثير على الكفاءة الذاتية، وتجعله يختلف عن مجتمعات أخرى ذات سياقات اجتماعية وثقافية مختلفة.

لذلك تم الاطلاع على بعض المقاييس السابقة التي تقيس الكفاءة الذاتية:

تم الاطلاع على المقاييس التي استخدمت لقياس الكفاءة الذاتية بهدف الوقف على النواحي الفنية لبناء هذا النوع من المقاييس من جهة، ومن جهة أخرى للتعرف على أهم المجالات أو أبعاد الكفاءة الذاتية التي تناولتها تلك المقاييس حتى يمكننا الاستفادة منها في بناء مقياسنا ومنها دراسة (المعايطة ،٢٠٠٩) ودراسة (إبراهيم ،٢٠١٣)، ودراسة (مصطفي ،٢٠١٥)، ودراسة (العزام ،٢٠٢٠).

ويتكون المقياس من (٦٠) عبارة موزعة على ست أبعاد هي:

١- الكفاءة الانفعالية.
٢- الكفاءة الاجتماعية.
٣- الكفاءة المعرفية.
٤- الثقة بالذات.
٥- الإصرار وتحمل المسؤولية.
٦- التنظيم وإدارة الوقت.

وبذلك يتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٧) عبارة موزعة على ست أبعاد، وفيما يلي جدول يوضح توزيع لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية في صورته النهائية:

جدول (٨)

أبعاد وأرقام عبارات مقياس الكفاءة الذاتية في صورته النهائية

م	الأبعاد	أرقام العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السلبية	عدد العبارات
١	الكفاءة الانفعالية	١-٢-٦-٧-٩-١٠	٣-٤-٥-٨-	١٠
٢	الكفاءة المعرفية	١١-١٢-١٥-١٦-١٧-١٩-٢٠	١٣-١٤-١٨-	١٠
٣	الكفاءة الاجتماعية	٢٢-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩	٢١-٢٣-	٩
٤	الثقة بالذات	٣٠-٣١-٣٢-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨	٣٣	٩
٥	الإصرار وتحمل	٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-		٩

م	الأبعاد	أرقام العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السلبية	عدد العبارات
	المسؤولية	٤٤-٤٥-٤٦-٤٧		
٦	التنظيم وإدارة الوقت	٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦	٥٧	١٠
المجموع				٥٧

طريقة تصحيح المقياس:

تندرج الاستجابات على عبارات الاختبار إلى ثلاث بدائل هي: (نعم- أحيانًا-لا) وتأخذ الاستجابة "نعم" (٣) درجات، وتأخذ الاستجابة "أحيانًا" (٢) درجتان، وتأخذ الاستجابة "لا" (١) درجة، بينما العبارات السلبية تأخذ عكس التصحيح، وبذلك تصبح أعلى درجة هي (١٨٠) والتي تدل على ارتفاع الكفاءة الذاتية عند المبحوث، بينما أقل درجة هي (٦٠) والتي تدل على انخفاض الكفاءة الذاتية لدى المبحوث.

التحقق من الكفاءة السيكو مترية لمقياس الكفاءة الذاتية:

للتحقق من الكفاءة السيكو مترية لمقياس الكفاءة الذاتية لدى (تلاميذ الصف الثاني الإعدادي- مدارسة إدارة العاشر من رمضان الحكومية - محافظة الشرقية) في هذا البحث تم حساب معاملات الصدق والثبات لمقياس الكفاءة الذاتية وفيما يلي عرض لذلك على النحو التالي:

أولًا: حساب صدق مقياس الكفاءة الذاتية:

تم حساب صدق المقياس، قدرة المقياس على التمييز كمؤشر على صدقه وفيما يلي عرض لذلك:

حساب المقارنة الطرفية:

طريقة المقارنة الطرفية تقوم في جوهرها على مقارنة متوسط درجات الأقوياء في الميزان بمتوسط درجات الضعاف في نفس ذلك الميزان بالنسبة لتوزيع درجات المقياس. ولذلك سميت بالمقارنة الطرفية لاعتمادها على الطرف الممتاز (الربع الأعلى) والطرف الضعيف (الربع الأدنى) للميزان.

وقد تم حساب فروق المتوسطات الطرفية والكشف عن دلالتها الإحصائية من خلال حساب اختبار مان ويتني اللابارامتري بالنسبة إلى كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين

الأكثر في الذكاء الروحي والأقل في الكفاءة الذاتية في مقايس الكفاءة الذاتية وأبعاده

المتغيرات	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلالة
الكفاءة الانفعالية	الأعلى في الكفاءة الذاتية	٢٥	٣٨,٠٠	٩٥٠,٠٠	٠,٠٠٠	٦,١١٩	٠,٠٠١
	الأقل في الكفاءة الذاتية	٢٥	١٣,٠٠	٣٢٥,٠٠			
الكفاءة المعرفية	الأعلى في الكفاءة الذاتية	٢٥	٣٨,٠٠	٩٥٠,٠٠	٠,٠٠٠	٦,١٢٠	٠,٠٠١

المتغيرات	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلالة
	الأقل في الكفاءة الذاتية	٢٥	١٣,٠٠	٣٢٥,٠٠			
الكفاءة الاجتماعية	الأعلى في الكفاءة الذاتية	٢٥	٣٨,٠٠	٩٥٠,٠٠	٠,٠٠٠	٦,١٧٧	٠,٠٠١
	الأقل في الكفاءة الذاتية	٢٥	١٣,٠٠	٣٢٥,٠٠			
الثقة بالذات	الأعلى في الكفاءة الذاتية	٢٥	٣٨,٠٠	٩٥٠,٠٠	٠,٠٠٠	٦,٦١٦	٠,٠٠١
	الأقل في الكفاءة الذاتية	٢٥	١٣,٠٠	٣٢٥,٠٠			
الإصرار وتحمل المسؤولية	الأعلى في الكفاءة الذاتية	٢٥	٣٨,٠٠	٩٥٠,٠٠	٠,٠٠٠	٦,١١٤	٠,٠٠١
	الأقل في الكفاءة الذاتية	٢٥	١٣,٠٠	٣٢٥,٠٠			
التنظيم وإدارة الوقت	الأعلى في الكفاءة الذاتية	٢٥	٣٨,٠٠	٩٥٠,٠٠	٠,٠٠٠	٦,٠٨٨	٠,٠٠١
	الأقل في الكفاءة الذاتية	٢٥	١٣,٠٠	٣٢٥,٠٠			
الدرجة الكلية	الأعلى في الكفاءة الذاتية	٢٥	٣٨,٠٠	٩٥٠,٠٠	٠,٠٠٠	٦,٠٦٨	٠,٠٠١
	الأقل في الكفاءة الذاتية	٢٥	١٣,٠٠	٣٢٥,٠٠			

يتضح من جدول (٩) أن قيمة Z للفروق بين رتب مرتفعي الكفاءة الذاتية ومنخفضي الكفاءة الذاتية من العينة بلغت للبُعد الأول (الكفاءة الانفعالية) بقيمة (٦,١١٩) وللبُعد الثاني (الكفاءة المعرفية) بقيمة (٦,١٢٠) وللبُعد الثالث (الكفاءة الاجتماعية) بقيمة (٦,١٧٧) وللبُعد الرابع(الثقة بالذات) بقيمة(٦,٦١٦) وللبُعد الخامس (الإصرار وتحمل المسؤولية) بقيمة (٦,١١٤) وللبُعد السادس (التنظيم وإدارة الوقت) بقيمة (٦,٠٨٨) فيما بلغت للدرجة الكلية (٦,٠٦٨) مما يدل على أن هناك فروق بين مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية من العينة السيكومترية، وأن قيمة Z أكبر من ٢,٥٨ ، وبالتالي هذه النتيجة تظهر قدرة المقياس على التمييز بين العينة في درجة الكفاءة الذاتية.

ب- حساب الثبات:

تم حساب الثبات للمقياس من خلال تطبيقه على مجموعة البحث السيكومترية باستخدام التجزئة النصفية اعتمادًا على معادلة (Guttman) ومعامل ألفا كرونباخ، وقد كان قوام مجموعة القياس السيكومتري (١٠٠) تلميذ كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١٠)

معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية وألفا كرونباخ لمقياس الكفاءة الذاتية

م	أبعاد مقياس الذكاء الروحي	عدد العبارات	معامل ثبات بطريقة التجزئة النصفية	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	الكفاءة الانفعالية	١٠	٠,٥٤٨	٠,٦١٤
٢	الكفاءة المعرفية	١٠	٠,٧١٣	٠,٧١٣
٣	الكفاءة الاجتماعية	٩	٠,٦٥٥	٠,٦٢٥
٤	الثقة بالذات	٩	٠,٧٢٩	٠,٧١٩
٥	الإصرار وتحمل المسؤولية	٩	٠,٧٣١	٠,٧٦٩
٦	التنظيم وإدارة الوقت	١٠	٠,٨٠٩	٠,٨٢٨
الدرجة الكلية		٥٧	٠,٩٠١	٠,٩٢٣

يتضح من الجدول (١٠) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية تراوحت قيمه بين (٠,٦١٤: ٠,٨٢٨)، وظهرت قيمة الدرجة الكلية (٠,٩٢٣) كما تراوحت قيم ثبات بالتجزئة النصفية بين (٠,٥٤٨: ٠٠,٨٠٩)، وظهرت قيمة الدرجة الكلية (٠,٩٠١) وهي قيم مقبولة ودالة على ثبات المقياس في البحث الحالية.

حساب الاتساق الداخلي:

ولحساب الاتساق الداخل لمقياس الكفاءة الذاتية، تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة حجمها (١٠٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدارس إدارة العاشر من رمضان الحكومية، بمحافظة الشرقية، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق معامل الارتباط (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد المقياس التي تنتمي له العبارة، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدولان التاليان، يوضحا ذلك:

جدول (١١)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية بصورة الأولية ن= (١٠٠)

الكفاءة الانفعالية		الكفاءة المعرفية		الكفاءة الاجتماعية		الثقة بالذات		الإصرار وتحمل المسؤولية		التنظيم وإدارة الوقت	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٤٠	١١	**٠,٤١٠	٢١	**٠,٦٥٨	٣١	**٠,٥٧٢	٤١	**٠,٥٢٤	٥١	**٠,٦٣٣
٢	**٠,٥٩٢	١٢	**٠,٦١٩	٢٢	**٠,٣٧٧	٣٢	**٠,٥٨٤	٤٢	**٠,٥١٩	٥٢	**٠,٥٥٠

الكفاءة الانفعالية		الكفاءة المعرفية		الكفاءة الاجتماعية		الثقة بالذات		الإصرار وتحمل المسؤولية		التنظيم وإدارة الوقت	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٣	**٠,٣٣١	١٣	**٠,٣٩٨	٢٣	**٠,٥٦٦	٣٣	**٠,٣٦٩	٤٣	**٠,٥٧٠	٥٣	**٠,٦٤٠
٤	**٠,٥١٦	١٤	**٠,٤٩١	٢٤	**٠,٤٧٣	٣٤	**٠,٤٠٥	٤٤	**٠,٦٧٣	٥٤	**٠,٦٢٨
٥	**٠,٤٤٥	١٥	**٠,٤٢٩	٢٥	*٠,٢٦٦	٣٥	**٠,٦٤١	٤٥	**٠,٦٠٣	٥٥	**٠,٦٣٨
٦	**٠,٤٤٥	١٦	**٠,٥٢٩	٢٦	٠,١٧٠-	٣٦	**٠,٥٨٨	٤٦	**٠،٥٨٦	٥٦	**٠,٧٢٠
٧	**٠,٤٨٨	١٧	**٠,٥٢٧	٢٧	**٠,٥٠٦	٣٧	**٠,٤٤٦	٤٧	**٠,٦٦٣	٥٧	**٠,٦٦٧
٨	*٠,٢٤٥	١٨	**٠,٧٠٠	٢٨	**٠,٣٦١	٣٨	٠,٠٥٩	٤٨	٠,٠٠٣	٥٨	**٠,٦٠٨
٩	**٠,٦٠٣	١٩	**٠,٥٨٩	٢٩	**٠,٦٣٤	٣٩	**٠,٦٢٥	٤٩	**٠,٤٥٣	٥٩	**٠,٦٠٥
١٠	**٠,٦٤٢	٢٠	**٠,٥٥٨	٣٠	**٠,٤٩٩	٤٠	**٠,٦٨٠	٥٠	**٠،٦٦٢	٦٠	**٠,٥٤٩

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) *دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)

ويتضح من نتائج الجدول أن معاملات الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات مقياس الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية دالة إحصائيًا عدا العبارة رقم (٢٦)، و(٣٨)، و(٤٨) غير دالين إحصائيًا وقامت الباحثات بحذفهم، وتشير باقي القيم من معاملات الاتساق إلى إمكانية الاعتماد على جميع الفقرات بعد حذف الفقرات التي تم ذكرها سابقًا.

ويوضح الجدول التالي الاتساق الداخلي بين كل بُعد من أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين درجات الأبعاد الدرجة الكلية للمقياس (ن=١٠٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الكفاءة الانفعالية	**٠,٧٩٠
٢	الكفاءة المعرفية	**٠,٨٥٠
٣	الكفاءة الاجتماعية	**٠,٦٨١
٤	الثقة بالذات	**٠,٧٣٠
٥	الإصرار وتحمل المسؤولية	**٠,٨٦٢
٦	التنظيم وإدارة الوقت	**٠,٨٢١

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الاتساق الداخلي لجميع أبعاد مقياس الذكاء الروحي قيم دالة إحصائيًا، وتشير هذه القيم من معاملات الاتساق إلى أمكانية الاعتماد على جميع أبعاد المقياس دون حذف لأي بعد.

الأداة الثالثة: برنامج تدريبي لتنمية درجة الذكاء الروحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لتحسين الكفاءة الذاتية. (إعداد الباحثات):

يعد تلاميذ المرحلة الإعدادية من الفئات التي تواجه العديد من الصعوبات بسبب الانتقال من مرحلة الطفولة المتأخرة إلى مرحلة المراهقة المبكرة ويلاحظ هذا على التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في

تكوين الذكاء الروحي لديهم وفي قدراتهم على استخدام القدرات الروحية لزيادة الفعالية في المواقف الحياتية، والرفاهية النفسية، والدخول في حالات روحانية عميقة، والتواصل مع الآخرين، وتوظيف القدرات والموارد الروحية في حل المشكلات بطرق علمية صحيحة، مع المشاركة والالتزام بالسلوك العفيف، والوعي الدقيق لمشاعرهم والتحكم بها، والتصرف بعقلانية، مع درجة عالية من القبول والرضا.
وهنا يأتي دور الذكاء الروحي ويصبح ذي أهمية كبيرة كونه يمثل عاملًا هامًا ويلعب دورًا كبيرًا في زيادة الكفاءة الذاتية للتلاميذ.

تعريف البرنامج التدريبي:

يعرفه (حسين،٢٠٠٤، ٢٨٣) بأنه:" مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة تستند في الأساس على نظريات وفنيات ومبادئ الإرشاد النفسي وتتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة المختلفة التي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم في تعديل سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي وتساعدهم في التغلب على المشكلات التي يعانونها في معترك الحياة".

تعريف إجرائي للبرنامج:
مجموعة من الإجراءات التدريبية المعرفية السلوكية المترابطة المنظمة والخطوات المعدة من قبل الباحثات لمساعدة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بهدف تنمية الذكاء الروحي لتحسين الكفاءة الذاتية.
يوضح الجدول التالي ملخص جلسات البرنامج التدريبي لتنمية درجة الذكاء الروحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لتحسين الكفاءة الذاتية.

جدول (١٣)
ملخص جلسات البرنامج التدريبي لتنمية درجة الذكاء الروحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لتحسين الكفاءة الذاتية

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة في الجلسة	زمن الجلسة
١	تطبيق القياس القبلي لأدوات البحث (مقياس الذكاء الروحي-مقياس الكفاءة الذاتية)	- التعارف بين الباحثة والطلاب. - تطبيق مقياس الذكاء الروحي و مقياس الكفاءة الذاتية.	المحاضرة المناقشة	٨٠ دقيقة
٢	التمهيد وتعارف	- أولا: التعارف المتبادل: - أن تُعرف الباحثة نفسها لأفراد المجموعة التجريبية. - أن تتعرف الباحثة على أفراد المجموعة التجريبية. - التعريف على البرنامج التدريبي لتهيئتهم للدخول إليه. - ثانيا: الاتفاق: - علي جدول ومواعيد الجلسات. - وضع والاتفاق على قواعد الجلسة مع التأكيد على الثقة المتبادل	الحوار والمناقشة المحاضرة	٩٠ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة في الجلسة	زمن الجلسة
		والسرية.		
٣ و ٤	ما هو الذكاء الروحي؟	- التعرف على الذكاءات المتعددة للإنسان. - التعرف على مفهوم الذكاء الروحي. - التعرف على أبعاد الذكاء الروحي (الوعي بالذات، والتسامح مع الذات، ومعني الحياة، والاستمتاع بالحياة، والممارسة الروحية) - التعرف على خصائص الذكاء الروحي. - التعرف على سمات الأشخاص الأذكياء روحيًا.	-المحاضرة. -الحوار والمناقشة. -الواجب المنزلي. -العصف الذهني.	٩٠ دقيقة
٥ و ٦ و٧	البُعد الأول: الوعي بالذات أول خطوة لاكتساب الذكاء الروحي	- شرح الوعي بالذات من خلال توضيح مفهوم وأهداف الوعي بالذات. - التعرف على سلم الوعي بالذات. - التعرف على مصادر الوعي بالذات. - زيادة فعالية الطالب اليومية في حياته وسعادته النفسية.	-المحاضرة -الحوار والمناقشة. -الواجب المنزلي. -الإفصاح عن الذات. -تحسين الذات التعويضية.	٨٠ دقيقة
٨ و ٩ و ١٠	البُعد الثاني: التسامح مع الذات	- أن يتعرف على معني التسامح بالذات. - أن يتم توعيه التلاميذ عن المعني والغاية من وجودهم وخلقهم في الحياة. - أن يمارس أنشطة التسامح مع الذات. - أن يعرف المسؤوليات الحياتية المختلفة المطلوبة منه في الحياة.	-الحوار والمناقشة. -الإفصاح عن الذات. -الواجب المنزلي.	٦٠ دقيقة
١١ و١٢ و١٣	البُعد الثالث: الوعي الكوني بمعنى الحياة	- أن يتعرف على مفهوم معني الحياة. - أن يذكر أهمية التفكير الإيجابي في الحياة.	-المحاضرة. -الحوار والمناقشة. -الواجب	٦٠ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة في الجلسة	زمن الجلسة
		- أن يفهم معني الحياة والسبب من وجودة. - أن يضع لنفسه أهداف تجعل لوجوده معني. - أن يستبصر التلاميذ الهدف وراء تنمية معني الحياة.	المنزلي. -العصف الذهني. -الحوار السقراطي.	
١٤ و١٥ و١٦	البُعد الرابع: الاستمتاع بالحياة	- أن يذكر مواقف ما سببت لهم المعاناة في حياتهم. - أن يستطيع الإحساس بقيمة الحياة والهدف منها. - تنشيط الجانب المعنوي والسلوكي المؤثر على الحياة اليومية عند التلاميذ.	-الحوار والمناقشة. -التأمل. -الواجب المنزلي. -التغذية الراجعة. -الحوار السقراطي.	٦٠ دقيقة
١٧ و١٨ و١٩	البُعد الخامس: تنمية الممارسات الروحية	- أن يستطيع رسم خريطة للعبادات التي سوف يلتزمون بالقيام بها. - إدراك التلاميذ أهمية تعلم العلوم الشرعية للإنسان في حياته. - أدراك مستوي تأثير العبادات والممارسات الروحية على الذكاء الروحي للإنسان.	-الحوار والمناقشة. -النمذجة. -الحوار الذاتي. -التعزيز. -الواجب المنزلي. -التأمل. -خفض التفكير.	٨٠ دقيقة
٢٠	المراجعة على الذكاء الروحي	- مراجعة أبعاد الذكاء الروحي (الوعي بالذات، والتسامح مع الذات، ومعني الحياة، والاستمتاع بالحياة، والممارسة الروحية)	-المحاضرة. -الحوار والمناقشة. -العصف الذهني. -التغذية الراجعة.	٩٠ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة في الجلسة	زمن الجلسة
٢١	التعريف بالكفاءة الذاتية	-أن يتعرف التلاميذ على مفهوم الكفاءة الذاتية. -أن يتعرف التلاميذ على مصادر الكفاءة الذاتية. -أن يتعرف التلاميذ أبعاد الكفاءة الذاتية. -أن يدرك التلاميذ على العوامل المؤثرة على الكفاءة الذاتية.	المحاضرة، والحوار والمناقشة، والواجب المنزلي.	٤٥ دقيقة
٢٢	البُعد الأول: الكفاءة الانفعالية	-أن يتعرف التلاميذ على مفهوم الكفاءة الانفعالية. -أن يفهم التلاميذ القدرات والمهارات الشخصية التي تساعدهم على فهم مشاعرهم وانفعالاتهم والسيطرة عليها. -أن يستطيع التلاميذ فهم انفعالات الآخرين وحسن التعامل معهم.	المحاضرة، والعصف الذهني، والواجب المنزلي.	٦٠ دقيقة
٢٣	البُعد الثاني: الكفاءة الاجتماعية	-أن يتعرف التلاميذ على مفهوم الكفاءة الاجتماعية. -القدرة على بناء علاقات شخصية سوية وإيجابية. -القدرة على حل الصراعات بين الشخصية بطرق إيجابية وبناءة. -أن يوجه التلاميذ لصبحوا أشخاص مسئولين وفعالين في المجتمع.	المحاضرة، والحوار والمناقشة، ولعب الأدوار، والعصف الذهني، والواجب المنزلي.	٩٠ دقيقة
٢٤	البعد الثالث: الكفاءة المعرفية	-أن يتعرف التلاميذ على مفهوم الكفاءة المعرفية. -أن يدرك التلاميذ معتقداتهم حول قدراتهم في تنفيذ مخططاهم. -أن يدرك التلاميذ قدراتهم في إنجاز أهدافهم المعرفية.	المحاضرة، والواجب المنزلي، والحوار، والمناقشة.	٦٠دقيقة
٢٥	البُعد الرابع: الإصرار وتحمل المسؤولية.	- أن يتعرف التلاميذ على مفهوم الإرادة والعزيمة والإصرار وتحمل المسؤولية. - تنمية الإصرار وتحمل المسؤولية لدي التلاميذ. - تدريب التلاميذ على التركيز على اللحظة الراهنة.	المحاضرة، والحوار والمناقشة، والنمذجة، والإنصات، والواجب المنزلي.	٩٠ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة في الجلسة	زمن الجلسة
		- تدريب التلاميذ على طرق تضعهم على الدرب الصحيح لتقود أنفسهم إلى النجاح.		
٢٦	البُعد الخامس: الثقة بالذات	- أن يتعرف التلاميذ على مفهوم الثقة بالذات. - تدريب التلاميذ على مفهوم الثقة في الله. - الربط بين إيمان الإنسان بقدراته وإمكاناته وأهدافه وقراراته، والإيمان بذاته.	المحاضرة، والحوار والمناقشة، والتخيل.	٦٠ دقيقة
٢٧	البُعد السادس: التنظيم وإدارة الوقت	- التلاميذ على مفهوم التنظيم وإدارة الوقت. - إدراك التلاميذ أهمية التنظيم وإدارة الوقت. - تدريب التلاميذ على مهارات التنظيم وإدارة الوقت. - التدريب على وسائل إدارة الوقت.	المحاضرة، والحوار المناقشة، والتعزيز، والعصف الذهني.	٩٠دقيقة
٢٨	تطبيق المقاييس	- تطبيق مقياس الذكاء الروحي ومقياس الكفاءة الذاتية. - تقييم البرنامج التدريبي. - المناقشة حول التغير الذي طرأ عليهم منذ حضور جلسات البرنامج. - تقديم التحية والشكر للتلاميذ على تعاونهم.	-التغذية. الراجعة -التعزيز. المحاضرة. -الحوار. والمناقشة	١٢٠ دقيقة
٢٩	المتابعة	- إجراء المتابعة وتطبيق مقاييس البحث (الذكاء الروحي، والكفاءة الذاتية) بعد مرور شهرين من انتهاء البرامج، ومن القياس البعدي لمعرفة مدى استمرار فعالية البرنامج التدريبي حيث يتم مقارنة نتائج المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي.		

ثالثًا: نتائج فروض البحث ومناقشتها:

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على **" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء الروحي لصالح المجموعة التجريبية"**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختيار "ت" للعينات المستقلة Independent Sample T Test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الذكاء الروحي، ويتضح في الجدول التالي النتائج الإحصائية التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية:

جدول (١٤)

نتائج اختيار "ت" وحجم التأثير مربع أوميجا للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الذكاء الروحي في التطبيق البعدي (ن=٢٥)

أبعاد الذكاء الروحي	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	ω2	درجة الحرية
الوعي بالذات	التجريبية	٢٦,٥٦٠	١,٨٧٢٦	٣,٥٩٤**	٠,١٩٢ تأثير كبير	٤٨
	الضابطة	٢٤,١٦٠	٢,٧٦٤١			
التسامح مع الذات	التجريبية	٢٦,٦٨٠	٢,٠٥٥٩	٣,٣٨٤**	٠,١٧٢ تأثير كبير	٤٨
	الضابطة	٢٤,١٦٠	٣,١٠٤٨			
الوعي الكوني بمعنى الحياة	التجريبية	٢٦,٠٨٠	١,٤٩٧٨	٤,٦٠٧**	٠,٢٨٧ تأثير كبير جدا	٤٨
	الضابطة	٢٣.٦٠٠	٢,٢٣٦١			
الاستمتاع بالحياة	التجريبية	٢٧,٢٤٠	١,٧١٤٦	٢,٩٩٨*	٠,١٣٧ تأثير متوسط	٤٨
	الضابطة	٢٥,٨٨٠	٢,٣٨٢٦			
الممارسة الروحية	التجريبية	٢٦,٦٠٠	١,٨٢٥٧	٦,٠٨٠**	٠,٤١٨ تأثير ضخم	٤٨
	الضابطة	٢٢,٨٨٠	٢,٤٥٤٩			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٣٣,٢٠٠	٥,٧٨٠٧	٥,٣٣٤**	٠,٣٥٤ تأثير كبير جدا	٤٨
	الضابطة	١٢٠,٦٨٠	١٠,٢١٣٢			

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) *دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق واضحة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي عليهم حيث تراوحت متوسطات الأبعاد لدى المجموعة الضابطة ما بين (٢٢,٨٨٠: ٢٥,٨٨٠) بينما ارتفعت المتوسطات لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي عليهم، حيث تراوحت بين (٢٦,٠٨٠: ٢٧,٢٤٠) أما الدرجة الكلية فكان متوسطها بقيمة (١٢٠,٦٨٠) للمجموعة الضابطة بينما الدرجة الكلية كان متوسطها بقيمة (١٣٣,٢٠٠) للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي، مما يدل على وجود فروق واضحة بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة .

يرجع هذا التحسن الذي حدث لأفراد المجموعة التجريبية ولم حدث لأفراد المجموعة الضابطة إلى فعالية البرنامج التدريبي الذي خضع له أفراد المجموعة التجريبية لجلساته بالإضافة إلى النقاط التالية:

١-إلتزام أفراد المجموعة التجريبية بالحضور والمشاركة الفعالة في جلسات البرنامج التدريبي، وحرصهم على الالتزام والحضور مع حرصهم على أداء الواجب المنزلي بدقة.

٢-الإعداد الجيد للبرنامج التدريبي قبل تطبيقه على أفراد العينة التجريبية، وتنوع فنيات البرنامج التدريبي مما أدي إلى تحسن أفراد المجموعة التجريبية.

٣-تأسيس البرنامج التدريبي على الأسس والمعايير النفسية والتربوية والعلمية التي حرصت الباحثات على مراعاتها عند تصميم وإعداد برنامج يتناسب مع طبيعة البحث والخصائص العمرية لأفراد عينة البحث.

٤-استخدام الأمثلة الواقعية والمواقف الحياتية التي يمر بها أفراد المجموعة التجريبية وتوضيح كيفية توظيف المفاهيم التي ركز عليها البرنامج للتعامل مع المواقف الحياتية بشكل مناسب وأفضل من السابق.

ويمكن تفسير تلك النتيجة من حيث أهمية الذكاء الروحي في جعل الإنسان يتقبل حياته ويقبل عليها بشغف، ومعرفه بإن وجوده له هدف عظيم عليه السعي لتحقيقه، فتجعله دائم المثابرة خلف تحقيقه، بالإضافة إلى حالة السلام التي يجنيها من يتمتع بالذكاء الروحي وتساعده على التحكم في قراراته وانفعالاته ويتعامل بهدوء وحكمة مع المشكلات التي يمر بها في حياته، وتجعله أكثر ثقة في ذاته وقدراته وتساعده على تحقيق الأهداف وتحديدي العقبات التي يمر بها في حياته.

وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع بعض الدراسات مثل دراسة (محمد ،٢٠١٧) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من عدد (٢٨) طالبا وطالبة (١٤) ذكور وعدد (١٤) من الإناث، ودراسة (أبو النجا،٢٠٢٠) وتوصلت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في القياس البعدي ، وقامت (إسماعيل ،٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية الإرشاد النفسي الديني في تنمية الذكاء الروحي وتخفيف حدة أعراض الوسواس القهري، وتوصلت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في القياس البعدي . وقامت (الأغضف ،٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى تنمية الذكاء الروحي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) من طالبات المرحلة الثانوية، توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي. والتي توصلت نتائج دراسته إلى فاعلية البرنامج المستخدمة في رفع درجة الذكاء الروحي. وقام (Safa Chaleshtari, K.,2018) بدراسة هدفت إلى التحقيق من فعالية تدريب الذكاء الروحي الجماعي على الكفاءة الذاتية والمسؤولية الاجتماعية لطلاب المدارس الثانوية في شاهركرد، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالب من المرحلة الثانوية، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي. بالتالي أظهرت نتائج تحليل البيانات أن التدريب الجماعي للذكاء الروحي له تأثير كبير على تحسين الكفاءة الذاتية والمسؤولية الاجتماعية للطلاب. وعليه فقد تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث التجريبية وتم التوصل إلى النتيجة التالية "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الروحي بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية"

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على **" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الذاتية لصالح المجموعة التجريبية"**

ولاختبار صحة الفروض تم حساب اختيار "ت" للعينات المستقلة Independent Sample T Test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الكفاءة الذاتية، ويتضح في الجدول التالي النتائج الإحصائية التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية:

جدول (١٥)

نتائج اختيار "ت" وحجم التأثير مربع أوميجا للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الكفاءة الذاتية في التطبيق البعدي (ن=٢٥)

أبعاد الكفاءة الذاتية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	ω2	درجة الحرية
الكفاءة الانفعالية	التجريبية	٢٣,٦٠٠	٣,١٦٢٣	٥,١٧٧**	٠,٣٤٠ أثر كبير جدا	٤٨
	الضابطة	١٩,١٦٠	٢,٨٩٦٥			
الكفاءة المعرفية	التجريبية	٢٣,٧٢٠	٣,١٨٢٢	٤,٠٧٩**	٠,٢٣٨ أثر كبير جدا	٤٨
	الضابطة	١٩,٨٨٠	٣,٤٦٧٩			
الكفاءة الاجتماعية	التجريبية	٢٣,٢٨٠	٢,٨٢١٣	٥,٠٨٢**	٠,٣٣١ أثر كبير جدا	٤٨
	الضابطة	١٩,١٦٠	٢,٩١٠٩			
الثقة بالذات	التجريبية	٢٣,١٢٠	٢,٩٠٥٧	٥,٨٢٤**	٠,٣٩٧ أثر ضخم	٤٨
	الضابطة	١٨,٨٤٠	٢,٢٤٨٧			
الإصرار وتحمل المسؤولية	التجريبية	٢٣,٠٨٠	٢,٥٨٠٧	٣,٩٨٣**	٠,٢٢٩ أثر كبير جدا	٤٨
	الضابطة	١٩,٦٨٠	٣,٤٠٠٠			
التنظيم وإدارة الوقت	التجريبية	٢٣,٩٦٠	٢,٩٠٨٠	٣,٦٦٩**	٠,١٩٩ أثر كبير	٤٨
	الضابطة	٢٠,٣٢٠	٤,٠١٧٩			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٤١,٣٦٠	١٤,٧١٦٤	٦,٠٨٠**	٠,٤١٨ أثر ضخم	٤٨
	الضابطة	١١٧,٠٨٠	١٣,٤٩٣٦			

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق واضحة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي عليهم حيث تراوحت متوسطات الأبعاد لدى المجموعة الضابطة ما بين (١٨,٨٤٠: ٢٠,٣٢٠) بينما ارتفعت المتوسطات لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي عليهم حيث تراوحت بين (٢٣,٠٨٠: ٢٣,٩٦٠) أما الدرجة الكلية فكان متوسطها بقيمة (١١٧,٠٨٠) للمجموعة الضابطة بينما الدرجة الكلية كان متوسطها بقيمة (١٤١,٣٦٠) للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي، مما يدل على وجود فروق

واضحة بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة وهو ما تم التأكد منه من خلال اختبار "ت"، حيث كانت قيمة "ت" للفرق بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الكفاءة الذاتية بلغت لبُعد الكفاءة الانفعالية بقيمة (٥,١٧٧) و لبُعد الكفاءة المعرفية بقيمة (٤,٠٧٩) و لبُعد الكفاءة الاجتماعية بقيمة (٥,٠٨٢) و لبُعد الثقة بالذات بقيمة (٥,٨٢٤) و لبُعد الإصرار وتحمل المسؤولية بقيمة (٣,٩٨٣) و لبُعد التنظيم وإدارة الوقت بقيمة (٣,٦٦٩) وللدرجة الكلية بقيمة (٥,٣٣٤) ، وكانت جميع القيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠٠) وهذا يدل على أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا في درجات التلاميذ على مقياس الكفاءة الذاتية في القياس البعدي لصالح المجموع التجريبية، كما بلغ حجم الأثر بقيم (٠,٣٤٠)، (٠,٢٣٨)، (٠,٣٣١)، (٠,٣٩٧)، (٠,٢٢٩)، (٠,١٩٩)، (٠,٤١٨) على التوالي، وهذا يدل أن حجم التأثير مرتفعة ويدل على ارتفاع فعالية البرنامج التدريبي في رفع درجة الكفاءة الذاتية لدى أفراد المجموعة التجريبية، وبناءا على ما سبق فق تم التحقق من صحة الفرض التجريبي الثاني.

ويرجع هذا التحسن الذي حدث لأفراد المجموعة التجريبية ولم حدث لأفراد المجموعة الضابطة إلى فعالية البرنامج التدريبي الذي خضع له أفراد المجموعة التجريبية لجلساته بالإضافة إلى النقاط التالية:

حيث تم من خلال جلسات البرنامج التدريبي التي تدريب فيها أفراد المجموعة التجريبية على كيفية التعامل مع مشكلاتهم، والتخفيف من آثارها على صحتهم الجسدية والنفسية، والاجتماعية حيث تعد المرحلة الإعدادية التي توافق مرحلة المراهقة مرحلة حرجة لذا تتطلب اهتمام ورعاية بالغة ولا سيما أن الأسر حينما تدفع بأبنائها إلى التعلم في المؤسسات التعليمية والتربوية تترك عاتق الاهتمام على المؤسسات التعليمية في ورفع كفاءة أبنائهم. فالكفاءة الذاتية تعد بمثابة مرايا معرفية Cognition Mirrors؛ فهي مؤشر لقدرة الفرد على التحكم في أفعاله الشخصية، وأعماله، وأن الأفراد ذوى الكفاءة الذاتية المنخفضة غير قادرين على التعامل الجيد مع المواقف اليومية، وأكثر احتمالًا للفشل في التوافق، فالشعور بالكفاءة الذاتية يعتبر عامل أساسي في نجاح الفرد في حياته، أو الفشل في حياته (Bandura, 1997) حيث تمثل الكفاءة الذاتية وسيط معرفي للسلوك، وإن توقع الفرد لفاعليته الذاتية يحدد طبيعة السلوك الذي سيقوم به، ودرجة المثابرة التي سيبديها في مواجهة المشكلات التي تعترضه وبالتالي يحدد مقدار الجهد الذي سيبذله، بالإضافة إلى دورها في بناء الشخصية المتوازنة المتكاملة في أبعادها، من خلال والأنشطة داخل الجلسات، وما يرافقها من إرشاد، وتوجيه، ورعاية لمتطلبات النمو وحاجات أفراد المجموعة التدريبية، وهذه الجوانب تم الاهتمام بها في جلسات البرنامج من خلال استخدام الفنيات المختلفة، والعمل على رفع الكفاءة الانفعالية والمعرفية والاجتماعية من خلال تعليم التلاميذ تقنيات ،ومهارات التنظيم وإدارة الوقت، وتحمل المسؤولية، والثقة بالذات وهذه الاستراتيجيات، والفنيات، والقواعد ساهمت في تحقيق أهداف البرنامج التدريبي.

وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع بعض الدراسات مثل دراسة (التميمي ،٢٠١٩) التي تهدف إلى معرفة فاعلية استعمال برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) للمجموعة التجريبية و(٤٠) طالب للمجموع الضابطة، توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية في الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وقام (أحمد ،٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية نموذج التعلم التفارغي في تنمية مهارات التحليل التاريخي والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من مجموعتين وعددها (٣٠) طالبًا، وتوصلت نتائجه إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على كل من اختبار مهارات التحليل التاريخي ومقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي، ودراسة (الديب،٢٠٢١) التي قامت ببحث هدفه التأكد من

فعالية برنامج إرشادي قائم على مهارات التفكير الإيجابي لتحسين الكفاءة الذاتية وخفض التسويف الأكاديمي لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة كفر الشيخ، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة البحث من (٢٠) طالبة، أسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. وقامت (عبد الحليم ،٢٠٢٢) بدراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على بحث الدرس ورحلات الويب المعرفية في تنمية التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية للمعلم لدي الطالب المعلمين بشعبة البيولوجي الفرقة الرابعة، وقد تكونت عينة البحث من (٥٣) طالبًا، وتوصلت النتاج إلى أنه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لمقياسي التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية للمعلم. وعليه فقد تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث وتم التوصل إلى النتيجة التالية "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة أفراد التجريبية ومتوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الكفاءة الذاتية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية".

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على **" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الروحي لصالح القياس البعدي ".**

ولاختبار صحة الفرض الثالث تم استخدام اختيار "ت" للعينات المرتبطة (Paired Simple T Test) في القياسين القلبي والبعدي لمقياس الذكاء الروحي لدى أفراد المجموعة التجريبية، ويتضح في الجدول التالي النتائج التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية:

جدول (١٦)

نتائج اختيار "ت" وحجم التأثير مربع أوميجا للقياس القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الروحي لدى المجموعة التجريبية (ن=٢٥)

أبعاد الذكاء الروحي	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	ω2	درجة الحرية
الوعي بالذات	بعدى	٢٦,٥٦٠	١,٨٧٢٦	**٧,٣٦١	٠,٥٢٥ أثر ضخم	٢٤
	قبلي	٢٢,٨٠٠	٢,١٠١٦			
التسامح مع الذات	بعدى	٢٦,٦٨٠	٢,٠٥٥٩	**٨,٩٢٨	٠,٦١٩ أثر ضخم	٢٤
	قبلي	٢١,٩٢٠	٢,٤٣١٠			
الوعي الكوني بمعنى الحياة	بعدى	٢٦,٠٨٠	١,٤٩٧٨	**٨,٣١٥	٠,٥٨٥ أثر ضخم	٢٤
	قبلي	٢١,٦٨٠	٢,٣٧٥٦			
الاستمتاع بالحياة	بعدى	٢٧,٢٤٠	١,٧١٤٦	**٤,٨٤٥	٠,٣٢٣ أثر كبير جدا	٢٤
	قبلي	٢٤,٢٤٠	٣,٨٠٠٠			
الممارسة الروحية	بعدى	٢٦,٦٠٠	١,٨٢٥٧	**٧,١٤٣	٠.٥١٠ أثر ضخم	٢٤
	قبلي	٢١,٦٠٠	٣,٣٢٩٢			

أبعاد الذكاء الروحي	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	ω2	درجة الحرية
الدرجة الكلية	بعدى	١٣٣,٢٠٠	٥,٧٨٠٧	١٠,٣٩٢**	٠,٦٨٧ أثر ضخم	٢٤
	قبلي	١١٢,٢٤٠	٩,٧٦٩٣			

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق واضحة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي حيث تراوحت متوسطات الأبعاد لدى القياس القبلي ما بين (٢١,٦٠٠: ٢٤,٢٤٠) بينما ارتفعت المتوسطات لدى القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي عليهم حيث تراوحت بين (٢٦,٠٨٠: ٢٧,٢٤٠) أما الدرجة الكلية فكان متوسطها بقيمة (١١٢,٢٤٠) للقياس القبلي بينما الدرجة الكلية كان متوسطها بقيمة (١٣٣,٢٠٠) للقياس البعدي، مما يدل على وجود فروق واضحة بين متوسطات القياس القبلي والبعدي وهو ما تم التأكد منه من خلال اختبار "ت"، حيث كانت قيمة "ت" للفروق بين درجات الأفراد على القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الروحي بلغت لبُعد الوعي بالذات بقيمة (٧,٣٦١) و لبُعد التسامح مع الذات بقيمة (٨,٩٢٨) و لبُعد الوعي الكوني بمعنى الحياة بقيمة (٨,٣١٥) و لبُعد الاستمتاع بالحياة بقيمة (٤,٨٤٥) و لبُعد الممارسة الروحية بقيمة (٧,١٤٣) وللدرجة الكلية بقيمة (١٠,٣٩٢) وجميعها دالة عند (٠,٠٠٠) وهذه النتيجة تدل على أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا في درجات التلاميذ على مقياس الذكاء الروحي في القياس البعدي عنها في القياس القبلي، كما بلغ حجم الأثر بقيم (٠,٥٢٥)، (٠,٦١٩)، (٠,٥٨٥)، (٠,٣٢٣)، (٠.٥١٠)، (٠,٦٨٧) على التوالي، وهذا يدل على أن حجم التأثير مرتفعة.

أن هذا التقدم الذي ظهر على أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي يرجع إلى أن البرنامج تم تطبيقه بشكل فعال وسليم، وباستخدام فنيات وإستراتيجيات فعالة، وفي بيئة تعليمية مناسبة متوفر بها مقومات العملية التدريبية والوسائل والأدوات المطلوبة التي اتيحت للتلاميذ الفرصة للاستمتاع والاستفادة من البرنامج التدريبي، بالإضافة إلى التعاون الإيجابي المثمر من أفراد المجموعة التجريبية وحرصهم على الحضور وتطبيق ما تم تعلمه من الجلسات. كذلك تم توفير بيئة أمنة لأفراد المجموعة والحرص على وضع قواعد من أول جلسة التي تضمنت الالتزام بالمواعيد والتعاون والإنصات الفعال واحترام مشاعر وأراء وأفكار الزملاء داخل المجموعة وكانت من أهم هذه القواعد هي السرية التامة لكل ما يحدث داخل الجلسات، وهذه القواعد ساهمت بشكل كبير في الاستعداد السليم لأفراد المجموعة والنتيجة التي توصل إليها البحث الحالي. بالإضافة إلى التوضيح لأفراد العينة أهداف الجلسات التدريبية وما سوف يعود عليهم بالنفع بعد الانتهاء وهذا ساهم بشكل كبير في التزامهم والتأثير الإيجابي على نتائج البحث. فمن خلال الجلسات ارتفع لدى التلاميذ وعيهم بذواتهم والتسامح معها، وإدراكهم لحقيقة الكون والهدف من وجودهم وساعدتهم جلسات البرنامج على التخطيط الفعال للاستمتاع بالحياة وممارسة شعائر دينهم بطريقة أكثر أفاده لهم عن طريق تعلم الهدف منها لتعزيز الرفاه النفسي وتم تعلم ما سبق ذكره من خلال فنيات البرنامج مثل فنية الإفصاح عن الذات من خلال إن يطلق الفرد العنان لأفكاره واتجاهاته، وصراعاته، ورغباته ، وإحساساته تسترسل من تلقاء نفسها دون تخطيط ودون تحفظ، وفنية التأمل أو التخيل التي ساعدت التلاميذ على تعلم وإدراك أن تغيير الأفكار(السلبية) التي تؤدي إلى مشاعر سلبية، يؤدي إلى تغيير هذه المشاعر نتيجة تغيير محتوى هذه الأفكار وإبدالها بأخرى إيجابية، وفنية الحوار الذاتي فالحوار مع الذات وما يقدمه الشخص لنفسه عن الأشياء والبيئة التي يعيش فيها وما يتعلمه من مفاهيم خاطئة توثر على انفعاله وطريقة تفكيره وسلوكياته، وكذلك مساعدة التلاميذ على تطبيق الحوار

مع ذاتهم وأن يتميز هذا الحوار بالإيجابية مما يساعدهم على تعديل بعض الأفكار اللاعقلانية تجاه بعض المواقف والأحداث مما يساعدهم على ضبط انفعالاتهم واتخاذ فلسفة عقلانية جديدة تحقق لهم السعادة والصحة النفسية، وفنية تحسين الذات التعويضي التي تهدف إلي زيادة إحساس الفرد بالإمكانيات المتاحة في جوانب حياته الأخرى، غير التي تبدو بصورة مؤقتة أو دائمة كمعطيات ثابتة غير قابلة للتغير. وهذه الفنيات والقواعد ساهمت في تحقيق أهداف البرنامج التدريبي.

وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (محمود محمد ,٢٠١٧) والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من عدد (٢٨) طالبا وطالبة (١٤) من ذكور و (١٤) من الإناث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية جميع أبعاد الذكاء الروحي (الشعور - النعمة - المعني - السمو - الحقيقة). ودراسة (أبو النجا،٢٠٢٠) تهدف إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الروحي لدى طالبات الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) من الطالبات بكلية التربية بجامعة الجوف، وأوضحت النتائج فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية الذكاء الروحي لدى مشاركات المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهن في المجموعة الضابطة. وقامت (إسماعيل ،٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية الإرشاد النفسي الديني في تنمية الذكاء الروحي وتخفيف حدة أعراض الوسواس القهري، وتوصلت نتيجة الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي الديني النفسي في تنمية الذكاء الروحي وعند قياس أعراض الوسواس القهري تبين أنها خفت حدتها إلى درجة كبيرة تبعًا لزيادة الذكاء الروحي. وقامت (الأغضف ،٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى تنمية الذكاء الروحي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) من طالبات المرحلة الثانوية، وأوضحت النتائج فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية الذكاء الروحي لدى المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهن في المجموعة الضابطة. وعليه فقد تم التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث وتم التوصل إلى النتيجة التالية "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الروحي لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي".

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على **" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الذاتية لصالح القياس البعدي ".**

ولاختبار صحة الفروض الرابع قامت الباحثات باستخدام اختيار "ت" للعينات المرتبطة (Paired Simple T Test) في القياسين القلبي والبعدي لمقياس الذكاء الروحي لدى أفراد المجموعة التجريبية، ويتضح في الجدول التالي النتائج التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية:

جدول (١٧)

نتائج اختيار "ت" وحجم التأثير مربع أوميجا للقياس القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لدى المجموعة التجريبية (ن=٢٥)

أبعاد الكفاءة الذاتية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	ω2	درجة الحرية
الكفاءة الانفعالية	بعدى	٢٣,٦٠٠	٣,١٦٢٣	٦,٤٤٥**	٠,٤٤٧ أثر ضخم	٢٤
	قبلي	١٨,٥٦٠	٢,٣٩٩٣			
الكفاءة المعرفية	بعدى	٢٣,٧٢٠	٣,١٨٢٢	٦,٧٦٤**	٠,٤٧٢ أثر ضخم	٢٤
	قبلي	٢٠,٠٨٠	٢,٣٩٦٥			

أبعاد الكفاءة الذاتية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	ω2	درجة الحرية
الكفاءة الاجتماعية	بعدى	٢٣,٢٨٠	٢,٨٢١٣	**٦,١٠٧	٠,٤٢٠ أثر ضخم	٢٤
	قبلي	٢٠,٥٦٠	٢,٨٥٨٩			
الثقة بالذات	بعدى	٢٣,١٢٠	٢,٩٠٥٧	**٧,٣٧٧	٠,٥١٦ أثر ضخم	٢٤
	قبلي	١٨,٣٢٠	٢,٦٠٩٦			
الإصرار وتحمل المسؤولية	بعدى	٢٣,٠٨٠	٢,٥٨٠٧	**٥,٧٠٧	٠,٣٨٧ أثر ضخم	٢٤
	قبلي	١٩,٥٦٠	٣,٠٥٦١			
التنظيم وإدارة الوقت	قبلي	٢٠,٤٤٠	٣,١٧٦٥	**٦,٢٥١	٠,٤٣٢ أثر ضخم	٢٤
	بعدى	٢٣,٩٦٠	٢,٩٠٨٠			
الدرجة الكلية	بعدى	١٤١,٣٦٠	١٤,٧١٦٤	**٨,٥٨٨	٠,٥٩٢ أثر ضخم	٢٤
	قبلي	١١٧,٥٢٠	١١,١١٣٥			

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق واضحة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي حيث تراوحت متوسطات الأبعاد لدى القياس القبلي ما بين (١٩,٥٦٠: ٢٠,٥٦٠) بينما ارتفعت المتوسطات لدى القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي عليهم حيث تراوحت بين (٢٣,٠٨٠: ٢٣,٩٦٠) أما الدرجة الكلية فكان متوسطها بقيمة (١١٧,٥٢٠) للقياس القبلي بينما الدرجة الكلية كان متوسطها بقيمة (١٤١,٣٦٠) للقياس البعدي، مما يدل على وجود فروق واضحة بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي وهو ما تم التأكد منه من خلال اختبار "ت"، حيث كانت قيمة "ت" للفرق بين درجات أفراد على القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الذاتية بلغت لبُعد الكفاءة الانفعالية بقيمة (٦,٤٤٥) و لبُعد الكفاءة المعرفية بقيمة (٦,٧٦٤) و لبُعد الكفاءة الاجتماعية بقيمة (٦,١٠٧) و لبُعد الثقة بالذات بقيمة (٧,٣٧٧٤) و لبُعد الإصرار وتحمل المسؤولية بقيمة (٥,٧٠٧) و لبُعد التنظيم وإدارة الوقت بقيمة (٦,٢٥١) وللدرجة الكلية بقيمة (٨,٥٨٨) ، وكانت جميع القيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة من (٠,٠٠٠) ،وهذه النتيجة تدل على أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا في درجات التلاميذ على مقياس الكفاءة الذاتية في القياس البعدي عنها في القياس القبلي، كما بلغ حجم الأثر بقيم (٠,٤٤٧)، (٠,٤٧٢)، (٠,٤٢٠)، (٠,٥١٦)، (٠,٣٨٧)، (٠,٤٣٢)، (٠,٥٩٢) على التوالي، وهذا يدل على أن حجم التأثير مرتفع وبناءا على ما سبق فقد تم قبول الفرض الرابع من فروض البحث التجريبية والذى ينص على تحسن درجة الكفاءة الذاتية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي عنها في القياس القبلي بعد تطبيق البرنامج التدريبي".

ترى الباحثات أن هذه النتيجة ترجع إلى نجاح الفنيات التي استخدمت في البرنامج التدريبي حيث اعتمد البرنامج بشكل رئيسي على فنية التعزيز وتهتم فنية التعزيز بلعب على تكرار السلوك في المستقبل من المرشد وهو أسلوب فعال لتقوية السلوك المراد تدعيمه لأفراد العينة التجريبية واعتمدت فنية التعزيز على أداء أفراد العينة التجريبية في الاستخدام الصحيح لفنية الواجب المنزلي في الجلسات فقد تم تصميم واجبات منزلية تنقل الخبرات من البيئة التدريبية إلى واقع الحياة اليومية المعايش ويتم تحديدها في نهاية

كل جلسة تدريبية كما يتم تقيمها والمناقشة حولها في بداية الجلسة التي تليها واستخدام التعزيز مع التقييم. ومن أقوي الفنيات التي اعتمد عليها الباحثات أثناء الجلسات فنية الحوار والمناقشة حيث ساهمت في تغير الاتجاهات لدى أفراد العينة التجريبية وتحليل عمليات التفكير لديهم وتغير اتجاهاتهم نحو ذاتهم والآخرين ونحو أحداث الحياة الضاغطة.

وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع بعض الدراسات مثل دراسة(التميمي ،٢٠١٩) التي قامت بدراسة تهدف إلى معرفة فاعلية استعمال برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وتكونت العينة التجريبية من(٢٠) طالب وطالبة وتوصلت نتيجة الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية، وقامت (أحمد،٢٠٢١) بدراسة هدف إلى التعرف على فاعلية نموذج التعلم التفارغي في تنمية مهارات التحليل التاريخي والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من مجموعتين وعددها(٣٠) طالباً، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على كل من اختبار مهارات التحليل التاريخي ومقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي، وقامت (الديب،٢٠٢١) ببحث يهدف إلى التأكد من فعالية برنامج إرشادي قائم على مهارات التفكير الإيجابي لتحسين الكفاءة الذاتية وخفض التسويف الأكاديمي لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة كفر الشيخ، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة البحث من (٢٠) طالبة، وأظهرت النتائج فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، وهذا ما يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي. وقامت (الحليم ،٢٠٢٢) بدراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم علي بحث الدرس ورحلات الويب المعرفية في تنمية التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية للمعلم لدي الطالب المعلمين بشعبة البيولوجي الفرقة الرابعة، وقد تكونت عينة البحث من (٥٣) طالبًا، توصلت النتائج إلى وجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لمقياسي التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية للمعلم، وقامت (آل مداوي ،٢٠٢٢) بدراسة هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي مقترح قائم على متطلبات التعليم الإلكتروني لتنمية الكفاءة الذاتية لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة وتعرف أثره على تنمية الاستيعاب المفاهيمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طالباتهن، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمات العلوم في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية. وعليه فقد تم التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث وتم التوصل إلى النتيجة التالية "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الذاتية لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي".

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على **" لا يختلف التحسن في درجة الذكاء الروحي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية باختلاف القياسين البعدي والتتبعي".**

ولاختبار صحة الفروض الخامس تم استخدام "ت" للعينات المرتبطة(Paired Simple T Test) في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الذكاء الروحي لدى أفراد المجموعة التجريبية، ويتضح في الجدول التالي النتائج التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية:

جدول (١٨)
نتائج اختيار "ت" وحجم التأثير مربع أوميجا للقياس البعدي والتتبعي لمقياس الذكاء الروحي لدى المجموعة التجريبية (ن=٢٥)

أبعاد الذكاء الروحي	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	ω2	درجة الحرية
الوعي بالذات	تتبعي	٢٦,٩٢٠	١,٦٥٦٣	٠,٩٠١	٠,٣٧٦	٣,٧٧٨-	٢٤
	بعدي	٢٦,٨٠٠	١,٧٣٢١				
التسامح مع الذات	تتبعي	٢٧,١٦٠	١,٦٥٠٣	١,٦٩٣	٠,١٠٣	٠,٠٥٥	٢٤
	بعدي	٢٧,٠٠٠	١,٦٨٣٣				
الوعي الكوني بمعنى الحياة	بعدي	٢٦,٤٤٠	١,٠٨٦٠	٠,٤٩٢	٠,٦٢٧	٠,٠٣٥	٢٤
	تتبعي	٢٦,٣٦٠	١,١٨٦٠				
الاستمتاع بالحياة	تتبعي	٢٧,٤٤٠	١,٦٦٠٣	١,٦٩٣	٠,١٠٣	٠,٠٥٥	٢٤
	بعدي	٢٧,٢٨٠	١,٥٩٤٨				
الممارسة الروحية	تتبعي	٢٦,٨٠٠	١,٥٨١١	٠,٦٢٥	٠,٥٣٨	٠,٠١٢-	٢٤
	بعدي	٢٦,٧٢٠	١,٨٣٧٦				
الدرجة الكلية	تتبعي	١٣٤,٦٨٠	٥,٣٦٧٥	١,٧٩٢	٠,٠٨٦	٠,٠٤٢	٢٤
	بعدي	١٣٤,٢٤٠	٥,٦٤٤٢				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق واضحة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والتتبعي حيث تراوحت متوسطات الأبعاد لدى القياس التتبعي ما بين (٢٦,٣٦٠: ٢٧,٤٤٠) بينما تراوحت المتوسطات لدى القياس البعدي بين (٢٦,٤٤٠: ٢٧,٢٨٠) أما الدرجة الكلية فكان متوسطها بقيمة (١٣٤,٦٨) للقياس التتبعي بينما الدرجة الكلية كان متوسطها بقيمة (١٣٤,٢٤٠) للقياس البعدي ، مما يدل على عدم وجود فروق واضحة بين متوسطات القياسين التتبعي والبعدي وهو ما تم التأكد منه من خلال اختبار "ت"، حيث كانت قيمة "ت" للفرق بين درجات أفراد على القياس التتبعي والبعدي على مقياس الذكاء الروحي بلغت لبُعد الوعي بالذات بقيمة (٠,٩٠١) بمستوى دلالة (٠,٣٧٦) و لبُعد التسامح مع الذات بقيمة (١,٦٩٣) بمستوى دلالة (٠,١٠٣) و لبُعد الوعي الكوني بمعنى الحياة بقيمة (٠,٤٩٢) بمستوى دلالة (٠,٦٢٧) و لبُعد الاستمتاع بالحياة بقيمة (١,٦٩٣) بمستوى دلالة (٠,١٠٣) و لبُعد الممارسة الروحية بقيمة (٠,٦٢٥) بمستوى دلالة (٠,٥٣٨) وللدرجة الكلية بقيمة (١,٧٩٢) بمستوى دلالة (٠,٠٨٦)، وهى قيم غير دالة إحصائيًا، مما يدل على استمرار أثر البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الروحي في القياس التتبعي واستمرار أثر البرنامج بعد فترة من التطبيق على مستوى الذكاء الروحي لدى أفراد العينة التجريبية وعليه فقد تم التحقق من صحة الفرض الذى ينص على

" لا يختلف التحسن في درجة الذكاء الروحي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية باختلاف القياسين البعدي والتتبعي".

وأن هذه النتيجة ترجع إلى نجاح الفنيات والأهداف التي استخدمت في البرنامج التدريبي حيث كان لها أثر طويل المدي على أفراد العينة التجريبية، حيث استطاع التلاميذ بعد الانتهاء من البرنامج بعد ما يقرب إلى شهرين أن يتمتعوا بالوعي الكوني بمعني الحياة والتأمل في خلق الله والقدرة على التسامح مع الذات والاستمتاع بالحياة وتوظيف الإمكانيات الروحية في وعيهم بذواتهم. وتذهب كويليجي (Kwilecki,2000,p35-46) أن الروحانية تمثل نمط من التكيف، لتقدم من خلالها أعمق الأهداف والقيم، وتنعكس هذه القيم في بناء معني للحياة، ويعطي للفرد توجه واضح للعلاقة مع الخالق، وأسلوب للتعامل مع الأخرين والبيئة والكون وتؤكد أيضًا أن الذكاء الروحي يساعد على تنمية التسامح مع الذات والوعي الذاتي وإدراك حقيقة الحياة وهذا التعريف يتفق مع نتائج البحث الحالي. وقد اتفقت نتيجة هذا الفرض مع بعض الدراسات مثل دراسة (أبو النجا ،٢٠٢٠) التي قامت بدراسة تهدف إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الروحي لدى طالبات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة التجريبية من (٢٤) من الطالبات بكلية التربية بجامعة الجوف وتم الاستدلال على استمرارية نتائج التدخل من خلال عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتابعي للذكاء الروحي، ودراسة (الأغظف، ٢٠٢٠) التي قامت بدراسة هدفت إلى تنمية الذكاء الروحي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتكونت عينة الدراسة التجريبية من (٢٤) من طالبات المرحلة الثانوية وتوصلت إلى الاستدلال على استمرارية نتائج التدخل من خلال عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للذكاء الروحي، ودراسة (إسماعيل،٢٠٢٠) التي قامت بدراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية الإرشاد النفسي الديني في تنمية الذكاء الروحي وتخفيف حدة أعراض الوسواس القهري، وتكونت عينة الدراسة من (٥) طالبات من ذوات الدرجة المرتفعة على مقياس الوسواس القهري من طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية وتوصلت إلى الاستدلال على استمرارية نتائج التدخل من خلال عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للذكاء الروحي، وعليه فقد تم التحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث وتم التوصل إلى النتيجة التالية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الذكاء الروحي".

الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على **" لا يختلف التحسن في درجة الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية باختلاف القياسين البعدي والتتبعي".**

ولاختبار صحة الفروض السادس قامت الباحثات باستخدام اختيار "ت" للعينات المرتبطة (Paired Simple T Test) في القياسين القلبي والتتبعي لمقياس الكفاءة الذاتية لدى أفراد المجموعة التجريبية، ويتضح في الجدول التالي النتائج التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية:

جدول (١٩)
نتائج اختيار "ت" وحجم التأثير مربع أوميجا للقياس البعدي والتتبعي لمقياس الكفاءة الذاتية لدى المجموعة التجريبية (ن=٢٥)

أبعاد الكفاءة الذاتية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	ω2	درجة الحرية
الكفاءة الانفعالية	تتبعي	٢٣,٩٦٠	٢,٨٣٥٥	١,٩٨٤	٠,٠٥٩	٠,٠٥٥	٢٤
	بعدي	٢٣,٦٠٠	٣,١٦٢٣				
الكفاءة المعرفية	تتبعي	٢٣,٧٦٠	٣,١٦٠٠	٠,٣٧١	٠,٧١٤	-٠,٠١٧	٢٤
	بعدي	٢٣,٧٢٠	٣,١٨٢٢				
الكفاءة الاجتماعية	تتبعي	٢٣,٦٤٠	٢,١١٩٠	١,٣٦٥	٠,١٨٥	٠,٠١٦	٢٤
	بعدي	٢٣,٢٨٠	٢,٨٢١٣				
الثقة بالذات	تتبعي	٢٣,٣٦٠	٢,٥٨٠٧	١,١٤١	٠,٢٦٥	٦,٠٠١	٢٤
	بعدي	٢٣,١٢٠	٢,٩٠٥٧				
الإصرار وتحمل المسؤولية	تتبعي	٢٣,٤٨٠	٢,٩٠٨٠	٢,٤٤٩	٠,٠٢٢	٠,٠٩٠	٢٤
	بعدي	٢٣,٠٨٠	٢,٤٦٨٥				
التنظيم وإدارة الوقت	تتبعي	٢٤,٤٨٠	٢,٥٠٢٠	٢,٣١٦	٠,٠٢٩	٠,٠٨٠	٢٤
	بعدي	٢٣,٩٦٠	٢,٩٠٨٠				
الدرجة الكلية	تتبعي	١٤٢,٦٨٠	١٣,٨١٠٤	٣,٠٩٤	٠,٠٠٥	٠,١٤٦	٢٤
	بعدي	١٣٤,٢٤٠	٥,٦٤٤٢				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق واضحة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والتتبعي حيث تراوحت متوسطات الأبعاد لدى القياس التتبعي ما بين (٢٣,٦٤٠: ٢٤,٤٨٠) بينما تراوحت المتوسطات لدى القياس البعدي بين (٢٣,٠٨٠: ٢٣,٩٦٠) أما الدرجة الكلية فكان متوسطها(١٤٢,٦٨٠) للقياس التتبعي بينما الدرجة الكلية كان متوسطها (١٣٤,٢٤٠) للقياس البعدي وهذه النتيجة تدل إن هناك فروق واضحة بين متوسط درجات المجموع الكلي للقياس التتبعي والقياس البعدي لصالح القياس التتبعي على مقياس الكفاءة الذاتية في المجموع الكلي، وهو ما تم التأكد منه من خلال اختبار "ت"، حيث كانت قيمة "ت" للفرق بين درجات الأفراد على القياسين التتبعي والبعدي على مقياس الكفاءة الذاتية بلغت لبُعد الكفاءة الانفعالية بقيمة (١,٩٨٤) بمستوى دلالة (٠,٠٥٩) و لبُعد الكفاءة المعرفية بقيمة (٠,٣٧١) بمستوى دلالة (٠,٧١٤) و لبُعد الكفاءة الاجتماعية بقيمة (١,٣٦٥) بمستوى دلالة (٠,١٨٥) و لبُعد الثقة بالذات بقيمة (١,١٤١) بمستوى دلالة (٠,٢٦٥) و لبُعد الإصرار وتحمل المسؤولية بقيمة (٢,٤٤٩) بمستوى دلالة (٠,٠٢٢) لبُعد التنظيم وإدارة الوقت بقيمة (٢,٣١٦) بمستوى دلالة (٠,٠٢٩) وهى قيم غير دالة إحصائيًا بينما وكانت الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية بقيمة (٣,٠٩٤) بمستوى دلالة (٠,٠٠٥)، وهى قيم دالة إحصائيًا، مما يدل على استمرار أثر

البرنامج التدريبي في تنمية الكفاءة الذاتية في القياس التتبعي واستمرار أثر البرنامج بعد فترة من التطبيق على مستوى الكفاءة الذاتية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

أن هذه النتيجة ترجع إلى الأهداف التي استخدمت في البرنامج التدريبي حيث كان لها أثر طويل المدي على أفراد المجموعة التجريبية، حيث استطاع التلاميذ بعد الانتهاء من البرنامج بعد ما يقرب إلى شهرين أن يتسموا ببذل الجهد الكبير في السلوكيات والنشاطات الخاصة بهم لكي يكونوا ناجحين في حياتهم وكفاءة ذاتية تؤهلهم لهذا. حيث ذكر (بدوي، ٢٠٠١) أن الكفاءة الذاتية من أهم ميكانيزمات القوة الشخصية، لأنها تحتل مركز مهم في دافعية التلاميذ للقيام بالأعمال والنشاطات الدراسية، وتساعد الطلاب على مواجهة المشاكل الأكاديمية ومواجهة الضغوط الحياتية والدراسية التي تعترض التحصيل الدراسي الجيد.

وقد اتفقت نتيجة هذا الفرض مع بعض الدراسات مثل دراسة (الديب ،٢٠٢١) التي هدفت إلي التأكد من فعالية برنامج إرشادي قائم على مهارات التفكير الإيجابي لتحسين الكفاءة الذاتية وخفض التسويف الأكاديمي لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة كفر الشيخ، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة البحث من (٢٠) طالبة، وأظهرت نتائج دراسته إلى استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي، من خلال القياس التتبعي (بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج) حيث لم تظهر النتائج إن هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، وهذا ما يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي. ودراسة (عبد الحليم ،٢٠٢٢) هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم علي بحث الدرس ورحلات الويب المعرفية في تنمية التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية للمعلم لدي الطالب المعلمين بشعبة البيولوجي الفرقة الرابعة، وقد تكونت عينة البحث من (٥٣) طالبًا، حيث لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، ودراسة (الجهورية،٢٠٢٠) هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي باستخدام بعض مهارات الدراسة في تحسين معتقدات الكفاءة الذاتية العامة والأكاديمية، لدى عينة من طالبات الصف العاشر بمحافظة مسقط في سلطنة عمان تكونت من (٢٩) طالبة، حيث لم تظهر النتائج أن هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي. وعليه فقد تم التحقق من صحة الفرض السادس من فروض البحث وتم التوصل إلى النتيجة التالية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الكفاءة الذاتية.".

ملخص عام لنتائج البحث:

١. فعالية البرنامج التدريبي المستخدم لتنمية درجة الذكاء الروحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لتحسين الكفاءة الذاتية؛ حيث أظهرت النتائج ما يلي:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الروحي بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة أفراد التجريبية ومتوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الكفاءة الذاتية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.

ت- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الروحي لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

ث- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الذاتية لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الذكاء الروحي.

ح- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الكفاءة الذاتية.

توصيات البحث:

١. ضرورة الاهتمام بالخدمات النفسية والاجتماعية داخل المدارس الإعدادية وتفعيل دورها في تقديم الخدمات الإرشادية والتوجيهية لتلاميذ المرحلة الإعدادية خاصة فيما يتعلق بالذكاء الروحي والكفاءة الذاتية.

٢. ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بتفعيل دورة الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي في المدارس الإعدادية، من حيث التدريب المستمر للأخصائيين ومتابعة التطبيق الفعال لأدوارهم داخل المدارس الإعدادية حتى يمكنهم الاستفادة من البرامج التدريبية داخل المدرسة مع التلاميذ.

٣. تضمين التطبيقات التربوية لتنمية الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية داخل الأنشطة المدرسية لما تحتاجه هذه المرحلة من تأسيس للجانب النفسي والاجتماعي لديهم.

٤. عقد ندوات ومحاضرات إرشادية لأولياء أمور التلاميذ في المرحلة الإعدادية بأهمية قضاء وقت مع أبنائهم، وتوفير الحوار الصحي بينهم، ونصح الأبناء بتدبر معني الحياة والهدف من خلق الله للإنسان وتنمية الذكاء الروحي لدى الآباء والأمهات، وكذلك الكفاءة الذاتية بأبعادها المختلفة.

٥. الاهتمام بإعداد البرامج التدريبية والإرشادية المختلفة لتنمية الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية لدى مراحل مختلفة من طلاب المدارس مع الاستفادة من البرامج التي تم إعداده في الدراسة الحالة.

البحوث المقترحة:

١. فعالية برنامج معرفي سلوكي في تحسين درجة الذكاء الروحي لدى طلاب المرحلة الثانوية لتحسين الكفاءة الذاتية.

٢. فعالية برنامج تدريبي لتنمية درجة الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة لتحسين الكفاءة الذاتية.

٣. فعالية برنامج تدريبي لتنمية درجة الذكاء الروحي لدى طلاب المرحلة الثانوية لتحسين المناعة النفسية.

المراجع:

- إبراهيم، أديب مصطفى (٢٠١٣)، مستوى التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بمستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الجليل الأعلى، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

- إبراهيم، وائل سماح (٢٠١٩)، فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدي الطلاب المعلمين، المجلة العربية للتربية النوعية، ٧، ٧٥-١١٤

- أبو النجا، أمينة مصطفى (٢٠٢٠)، برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الروحي لدي طالبات كلية التربية بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، مجلة الفتح، ع٨١، ١٣٦-١٦٤.

- أبو دريع، سامر (٢٠٢٠)، أثر درجة الإعاقة السمعية والكفاءة الذاتية المدركة على ذكاء الصم في اتخاذ القرار المهني، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨(٣) ،٤٥٠-٤٧١.

- أبو غزال، معاوية؛ وعلاونة، شفيق (٢٠١٠)، العدالة المدرسية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من تلاميذ المدارس الأساسية في محافظة إربد، مجلة جامعة دمشق، ٢٦(٤)، ٢٥٨-٣١٧.

- أبو كويك، باسم (٢٠١٩)، الذكاء الروحي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة التعليم الأساسي في جامعة الأزهر بغزة، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، ٢١(٢)، ١٣٧-١٧٤.

- أحمد، سارة عبد الستار الصاوي (٢٠٢١)، فاعلية نموذج التعلم التفارغي في تنمية مهارات التحليل التاريخي والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة التربوية جامعة سوهاج، كلية التربية، ج٨٦. ١٣١-١٦٩.

- أرنوط، بشرى إسماعيل (٢٠٠٨)، الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة، مجلة رابطة التربية الحديثة، مصر ١(٢). ٣١٣ - ٣٨٩.

- أرنوط، بشرى إسماعيل (٢٠١٣)، مقياس الذكاء الروحي المتكامل، القاهرة-مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.

- أرنوط، بشرى إسماعيل (٢٠١٦)، تطوير مقياس الذكاء الروحي للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة من المراهقين والراشدين، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ع٤٦ ،١٥-١٩٨.

- أرنوط، بشرى إسماعيل (٢٠١٦)، مقياس الذكاء الروحي للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة من المراهقين والراشدين، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

- إسماعيل، حنان محمد (٢٠٢٠)، فاعلية الإرشاد النفسي الديني في تنمية الذكاء الروحي وتخفيف حدة أعرض الوسواس القهري لدى عينة من طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج. ٣٩(١٨٦) ج. ٢، ٣٦٥-٤٠١.

- الأغضف، عائشة النعمه الشيخ (٢٠٢٠)، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة حائل، المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، ع. ٦٩، ٦٤٥-٦٨٢.

- آل مداوي، سارة علي (٢٠٢٢)، برنامج تدريبي مقترح قائم على متطلبات التعليم الإلكتروني لتنمية الكفاءة الذاتية لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة وأثره على تنمية الاستيعاب المفاهيمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طالباتهن، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، ١٩٣(٢)، ١٠٧ – ١٦٦.

- البدارين، حلا بسام عواد، والربابعة حمزة عبد الكريم (٢٠٢٢)، الإسهام النسبي للدعم الاجتماعي المدرك في الذكاء الروحي لدى الطلبة المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

- بدر، إسماعيل إبراهيم (٢٠٠٤)، الإرشاد النفسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بنها-مصر، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر.

- التميمي، وسام نجم (٢٠١٩)، فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع. ٤٣، ١٦٦١-١٦٧٧.

- الجهورية، فاطمة سعيد (٢٠٢٠)، فاعلية مهارات الدراسة في تحسين معتقدات الكفاءة الذاتية العامة والأكاديمية لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان، المجلة التربوية، ٣٤(١٣٤) ،٢٥٩-٢٩٢.

- حسبان،تمارا قاسم محمد ، و العظامات، عمر عطا الله علي (٢٠٢٢)، الشغف الأكاديمي وعلاقته بالذكاء الروحي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١٣ (٣٨)،٩٧ – ١١٠.

- حسين، طه عبد العظيم (٢٠٠٤)، الإرشاد النفسي النظرية والتطبيق، عمان- الأردن، دار الفكر.

- حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٧)، دليلك العلمي على قوة الذكاء الروحي، ط١، القاهرة- مصر، دار العلوم للنشر والتوزيع.

- الخروصي، حسين بن علي، والذهلي، ربيع بن المر بن علي (٢٠٢٢)، معتقدات الكفاءة الذاتية نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة، مجلة دراسات نفسية وتربوية،١٥ (١) ،٦٢٨ – ٦٤٣.

- خصاونة، امنة حكمت (٢٠٢٢)، الذكاء العاطفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات المرحلة الثانوية في محافظة إربد، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،١٣(٤٠)،12-1.

- الدفتار، خديجة إسماعيل (٢٠١١)، الذكاء الروحي لدى الأطفال، عمّان، دار الفكر ناشرون وموزعون.

- دوى، منى حسن (٢٠٠١)، أثر برنامج تدريبي في الكفاءة الأكاديمية للطلاب على فاعلية الذات، المجلة المصرية للدراسات النفسية، (٢٩)، ١٥١- ٢٠٠.

- الديب، راندا مصطفي (٢٠٢١)، برنامج إرشادي قائم على التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين الكفاءة الذاتية وخفض التسويف الأكاديمي لدى طالبات معلمات رياض الأطفال، مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، ع١٠٠. ٤٨١ – ٥١٦.

- الزحيلي، غسان (٢٠٢٢)، الأسلوب المعرفي والكفاءة الذاتية لدى عينه من طلبة كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق، كلية التربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٩ (١)،٣١٠-٣٥٩.

- زقاوة، أحمد (٢٠٢٠)، الإسهام النسبي للفعالية الكفاءة الذاتية والحيوية الذاتية في التنبؤ بالدافعية الداخلية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية، ص٧٢-٨٦.

- السليمي، البندري بنت عبد العزيز (٢٠١٨)، الذكاء الروحي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب وطالبات قسم علم النفس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الأزهر: سلسلة العلوم الإنسانية، ٢٠(١)، ٩٩-١٢٤.

- سواكر، رشيد (٢٠١٩)، علاقة الذكاء الروحي بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة السنة الثالثة بجامعة حمه لخضر بالوادي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٣ (٥)، ٢٠٦-٢٢٠.

- الشايع، حصة محمد (٢٠١٩). تصميم ونشر كتاب إلكتروني تفاعلي على App Store و Google Play وقياس الكفاءة الذاتية في استخدامه وتصورات طالبات جامعة الأميرة نورة نحوه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧ (٦)٦. ٤٤٩-٤٨٣.

- شحاتة، ميريان عياد (٢٠١٩)، مستوى الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية التربية.

- شراب، عبد الله عادل راغب (٢٠٢٠)، القدرة التنبؤية للذكاء الروحي وأحداث الحياة الضاغطة على الكفاءة الذاتية لدى عينة من معلمي التربية الخاصة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز الديمقراطي العربي، ٢(٨) ،١٤٠.

- شلول، إيلاف هارون (٢٠٢١)، الذكاء الروحي وعلاقته بالتدين لدى طالبات جامعة اليرموك في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، ١٢(٣٥). ٧٦-٨٧.

- عبد الحليم، ريهام محمد أحمد (٢٠٢٢)، فاعلية برنامج قائم على بحث الدرس ورحلات الويب المعرفية في تنمية التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية للمعلم لدي الطالب المعلمين بشعبة البيولوجي، المجلة المصرية للتربية العملية، ٢٥(١)، ٧٨.

- عبد الفتاح، أحمد عبد الكافي (٢٠٢١)، مشاركة تلاميذ المرحلة الثانوية في غرفة الدردشة الصوتية بالألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام،٢٠(١)، ١٥٥ – ١٩٥.

- العزام، سعد أحمد سليمان (٢٠٢٠)، القدرة التنبؤية للتوجهات الهدفية والكفاءة الذاتية بالتعويق الذاتي الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك كلية التربية، الأردن.

- عزيز، أوان كاظم (٢٠٢١)، الذكاء الروحي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت، كلية الآداب، العراق، ١٣ (٤٥)، ٣٥٧ – ٣٧٩.

- العكيلي، جبار وادي باهض (٢٠١٩)، التوجه نحو الحياة وعلاقته بالذكاء الروحي واليقظة العقلية لدى طلبة الثانوية المتميزين، مجلة كلية التربية الأساسية، ١٠٤ (٢٥). ٧٦٨-٨٢٨.

- عليوة، آيات أبو العينين محمود (٢٠٢٠)، العلاقة بين التفكير الإيجابي وكفاءة الذات المدركة والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية كلية الاقتصاد المنزلي، مصر.

- العنزي، فرحان بن سالم (٢٠٢٢)، الذكاء الروحي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الإمام في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢(٦٤)،287-356.

- المالكي، فاطمة محمد (٢٠٢٠)، علاقة الذكاء الروحي بتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين عقليا والعاديين في المدارس الإعدادية بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١(٢١)، ٥٤٧-٥٧٦.

- متولي، وائل عبد السميع (٢٠٢١)، الذكاء الروحي وعلاقته بكل من التفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم، مجلة العلوم التربوية، ع٢٦ ،٣٢٩ – ٤٤٢.

- محمد، صلاح محمد محمود (٢٠١٧)، فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،٣٦(١٧٥)، ٦١٥-٧٠٣.

- مرتضي، عبلة محمد، وندا، ومرفت العدروس (٢٠١٧)، فاعلية برنامج قائم على الإرشادي العقلاني الانفعالي السلوكي في تنمية الذكاء الروحي وأثره على الرضا المهني لدى معلمات التربية الخاصة، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٤١(٣)، ٤٨-١٤٢.

- المصري، إبراهيم سلمان (٢٠٢٢)، الذكاء الروحي وعلاقته بالشغف الأكاديمي لدى طلبة جامعة الخليل، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية، ٣٠(٢)،٣٥٧ – ٣٨٥.

- مصطفي، باسل محمد (٢٠١٥)، الدافع المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الإعدادية في منطقة الناصرة، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، الأردن.

- المعايطة، سُرى فرحان (٢٠٠٩)، الهوية النفسية والكفاءة الذاتية وعلاقتهما بالاختيار المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الكرك، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.

- الموسوي، محمد عبد العباس (٢٠١٥)، الذكاء الروحي وعلاقته بأنماط الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية.

- وهبه، سمر توفيق عبد الله (٢٠٢١)، الانفعالات الأكاديمية وعلاقتها بالاندماج الدراسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ع٦٦، ١ – ٦٩.

- اليوسف، يحيى بن عبد الخالق (٢٠٢٠)، فاعلية استخدام استراتيجية التخيل لتدريس التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨(٥)، ٦٥-٨٥.

- يونس، أمل عبد الكريم (٢٠١٥)، الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات المعلمات بالجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ع٤٤، ١٠٣-١٤٢.

References:

- Ahmad Mirgol,Freshteh Askari, Sahar Mohseni(2020), The Role of Spiritual Intelligence and Self-Esteem in Predicting Self-Efficacy among Senior High School Male and Female Students, Rooyesh-e- Ravanshenasi Journal ,Psychological Journal , Islamic Azad University of Zabol, Zahedan, Iran

- Albert Bandura, Self-efficacy (1977), Toward a Unifying Theory of Behavioral Change, psychological review, Vol.84, p195

- Bandura, A. (1977), Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. Psychological Review, 84(2), 191-215.

- Bandura, A. (1977a), Social Learning Theory, Edgewood Cliffs, NY: Prentice Hall.

- Bandura, A. (1994), Self- efficacy. In V.S. Ramachandran (Ed), Encyclopedia of human behavior, 4, 71-81. New York: Academic press.

- Bandura, A. (1997), Self-efficacy: The Exercise of Control, New York: W.H. freeman and Co.

- Bandura,A. (2007), Much Ado Over a Faulty Conception of Perceived Self–Efficacy Grounded in Faulty Experimentation. Journal of Social and Clinical Psychology: Vol. 26, No. 6, pp. 641-658.

- Bandura,Albert (1994).Self-efficacy, Encyclopedia of human behavior ,Vol. 4pp. 71- 8

- Bronstein, J (2014), The Role of Perceived Self-Efficacy in the Information Seeking Behavior of Library and Information Science Students. The Journal of Academic Librarianship, (40). 101–106.

- Dossey, L. (2017), The Power of Premonitions, New York: Harmony.

- Emmons, R, (2000), Is Spirituality an Intelligence? Motivation, Cognition and the Psychology of Ultimate Concern, International Journal for the Psychology of Religion,10(3) 3-27.

- Emmons, R.A. (2000), Spiritual and intelligence: problem and prospects. The International Journal for the Psychology of Religion, 10(1), 57-64.

- Jenaabadi H, Noora S. (2022), Relationship between Spiritual Intelligence and Academic Engagement: Mediating Role of Academic Conscience. Iranian Evolutionary and Educational Psychology, 4 (1) ,1-12.

- King. D. B. (2008), Rethinking clams of spiritual intelligence: A definition. Model. & Measure. Unpublished master's thesis. Trent University. Peterborough. ON. Canada. 68

- Mamin, M. (2008), Spiritual Intelligence in Executive Coaching. CPCP Final Research Paper, International Coach Academy.p. 143-146

- Nasel, D. (2004) , Spiritual orientation in relation to spiritual intelligence: a new Consideration of Traditional Christianity and New Age/Individualistic Spirituality. Unpublished Doctoral Dissertation, University of South Australia: Australia, AUS.

- Neerushah Subarimaniam, Noor Syamilah Zakaria and Wan Marzuki Wan Jaafar (2020)، Multicultural Competency, Spirituality and Self-Efficacy in Dealing with Legal and Ethical Issues, SOCIAL SCIENCES & HUMANITIES, Faculty of Educational Studies, Universiti Putra Malaysia, Selangor, Malaysia, p.1372.

- Pasya, Harlely Mutiara (2022)، Implementasi budaya religius dalam peningkatan kecerdasan spiritual siswa: Studi Kasus di Sekolah Islam Al-Fahd Palembang. Master's thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, p.16

- Safa Chaleshtari, K., Sharifi, T., & Ghasemi Pirbalooti, M. (2017)، A study of the effectiveness of group spiritual intelligence training on self-efficacy and social responsibility of secondary school girls in Shahrekord. Journal of Social Behavior and Community Health, 1(2), 81-90.

- Sakineh Rakhshanderou, Ali Safari-Moradabadi & Mohtasham Ghaffari(2020),Structural Equation Modeling of the Spirituality and Self-

efficacy Among College Students, Journal of Religion and Health, School of Public Health, Shahid Beheshti University of Medical Sciences, Tehran, Iran.

- Taufik Agung Pranowo (2021), Level of self-efficacy of middle school students during the Covid-19 pandemic, Journal of Advanced Guidance and Counseling Vol. 2 No. 2 (2021), 83-94, P.83-94

- Wilbur, K. (2001), How straight is the Spiritual path? The Relation of Psychological and Spiritual Growth, In The Eye of the Spirit: An Integral Vision for a World Gone Slightly Mad Boston,Tambala.

- Yosi Amram and D. Christopher Dryer (2008), The Integrated Spiritual Intelligence Scale (ISIS): Development and Preliminary Validation, Paper Presented at the 116th Annual Conference of the American Psychological Association,Boston,MA,p.4

The effect of developing spiritual intelligence on improving the self-efficacy of middle school students

Master.Alaa Ahmed Sadek Abdelmaksoud Mohamad
Psychology Department
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University- Egypt
Alaa_Ahmed@women.asu.edu.eg

Prof. Sana Mohamed Soliman
Professor of educational psychology
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University- Egypt
Sanaa.solaiman@women.asu.edu.eg

Assoc. Prof. Awatif Ibrahim Shawkat
Assistant Professor of Psychology
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University- Egypt
Awatfa.shawkat@women.asu.edu.eg

Abstract

The current research aims to develop the degree of spiritual intelligence in preparatory school pupils to improve self-efficacy through a training program. Research sample consisted of a psychometric character verification group of 100 pupils, a descriptive research group and 204 pupils, and 2 experimental research groups of 50 pupils divided into two groups. Experimental group of 25 pupils and a control group of 25 pupils, all preparatory pupils in the second preparatory grade of government schools in the 10th of Ramadan Education Department in Orientale Province for the academic year (2022-2023). Research tools consisted of a spiritual intelligence scale, a self-efficiency scale, and a training program to develop spiritual intelligence in improving self -efficiency among preparatory students (preparation of female researchers). Experimental methodologies were used. The results of the research found There are statistically significant differences between the average degrees of the experimental group and the average degrees of members of the control group on the scale of spiritual intelligence and self -efficacy after applying the training program in favor of the experimental group. There are statistically significant differences between the average degrees of the experimental group in the tribal and dimension measurements on the scale of spiritual intelligence and self -efficacy in favor of the postgraduate measurement after the application of the training program. The researchers recommended that attention should be paid to psychosocial services within preparatory schools and that their role in the provision of counselling services should be activated, especially regarding spiritual intelligence and self-efficiency.

Keywords: Spiritual Intelligence - Self-Efficiency - preparatory school - Training Program.